جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم (١٣٤٩)

دراسة تطبيقية لبرنامج فى الترشيد الغذائى والتغذية للمرأة فى محافظة المنيا

اعداد

دكتورة/عايدة محمد على الاصفهانى

مايو ١٩٨٣

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

المحتويـــات

	رقم الصفحة
١. المقدمة	١ ـ ٢
٢. التعريف بمجتمع الدراسة	٢ ـ ١٧
٢.١ السمات العامة والهيكل الاقتصادى للمحافظة ضمن الاقليم	٣ ـ ٦
٢.٢ السكـان	٦ ـ ١١
٢.٣ القـوى العاملة	١١ ـ ١٧
٣. المفاهيم والاطارات المعرفيه حول ترشيد الغذاء والتغذية	١٨ ـ ٢٣
٣.١ الارشـاد الغذائـى	١٨ ـ ١٩
٣.٢ الاقتصاد المنزلى الريفى أو الاقتصاد المنزلى الارشادى	٢٠ ـ ٢١
٣.٣ برامج التغذية التطبيقية	٢٢ ـ ٢٣
٤. بناء النماذج فى البرامج الارشادية التعليمية	٢٣ ـ ٣٨
٤.١ نموذج ماثيوسى Matthews, J.L.	٢٥ ـ ٢٧
٤.٢ نموذج بيسـون Pesson, L.L.	٢٧ ـ ٢٩
٤.٣ نموذج ويليامز وابراهام Williams & Ebraham	٢٩ ـ ٣١
٤.٤ نموذج ايزيس نوار	٣٢ ـ ٣٤
٤.٥ نموذج اللجنه الدولية المكونه من FAO/WHO	٣٤ ـ ٣٧
٥. النموذج المقترح لبناء برامج التغذية التطبيقية	٣٩ ـ ٤٤
٦. تطبيق واختيار النموذج المقترح لبرنامج فى التغذية التطبيقية بمحافظـة المنيـا	٤٥ ـ ٦٥
٧. النقد الذاتى لتطبيق البرنامج	٥٦ ـ ٥٧
٨. التوصيـات	٥٧ ـ ٥٩

رقم الجدول		الصفحة
(١)	المساحة المنزرعة فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر	٥
(٢)	اجمالى السكان وتوزيعهم فى محافظات اقليم شمال الصعيد ١٩٦٠ ـ ١٩٧٦	٧
(٣)	معدلات المواليد الخام فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ١٩٧٦	٩
(٤)	معدلات الوفيات الخام فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ١٩٧٨	١٠
(٥)	معدلات وفيات الاطفال الرضع فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ١٩٧٨	١٢
(٦)	توزيع القوى العاملة (+٦) فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ١٩٧٦	١٣
(٧)	معدلات النشاط (+٦) فى المناطق الريفية والحضرية بمحافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ١٩٧٦	١٥
(٨)	التوزيع النسبى للقوى العاملة (+٦) فى كل قطاع صناعى حسب النوع فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ١٩٧٦	١٧

دراسة تطبيقية لبرنامج فى الترشيد الغذائى والتغذية للمرأة فى محافظة المنيا

١. المقدمـــــة :

تسعى معظم الدول النامية ومنها مصر وبمستويات متفاوته الى وضع وتنفيذ برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تستهدف فى المقام الاول زيادة الانتـــاج بمختلف فروعه كما وكيفا ومن ثم التوصل التدريجى الى مستويات افضل للدخول وبالتالى لمستويات اعلى للمعيشة ، وتعانى معظم هذه الدول من مشاكل مشتركة غالبا ما تمثل مجموعة من المعوقات التى تسبب صعوبة الوصول الى ألاهداف التنموية المنشـــوده ، ومن أهم سمات هذه الدول ما يلى :

١ــ سيادة القطاع الزراعى التقليدى متمثلا فى استحواذه على النصيب الاكبر او على الاقل على نسبة عالية من اجمالى الناتج القومى وبالتالى من اجمالى العمالـــه القومية .

٢ــ قلة أو ضعف الموارد المادية المتاحة وكذلك المالية او على احسن تقدير ـــــ صعوبة الاستغلال الاقتصادى لهذه الموارد ان وجدت .

٣ــ انخفاض مستويات التعليم المصحوب بارتفاع نسبة الأمية وبصفة خاصة فى القطاع الاكبر ، ألا وهو القطاع الريفى .

٤ــ انخفاض مستويات الأداء والانتاجية فى جميع القطاعات بصفة عامة والانتاجيـــة منها بصفة خاصة وفى القطاع الزراعى على وجه الخصوص .

٥ــ قصور النظره الشامله للمشاكل والتركيز على حل مجموعات متناثره منها والـــتى غالبا ما تظهر نتيجة لضغوط جماهيرية مما يؤدى الى عدم التمكن من التحقيـــق الكامل لاهداف برامج وخطط التنمية .

والمعروف ان تنمية الموارد البشرية تتم على محاور ثلاثة رئيسية هى (١) :

أ - تنمية القدرات التعليمية متمثلة فى التعليم ، والتدريب ، والخبره المكتسبة من الممارسة الفعلية .

ب - التنمية العضليه والنفسية وهى التى تتأتى برعاية المواطن منذ ولادته ومواصلة رعايته اجتماعيا وصحيا مع الاخذ فى الاعتبار مراعاه مطابقة خواص العاملين مع متطلبات العمل كلما كان ذلك ممكنا .

جـ - التغذية اللازمه على الاقل لتعويض الطاقة الحرارية المفقوده أثناء تأدية العمل ومتطلبات الحياة الاخرى ، وهذا المحور تظهر أهميته الكبيرة فى الاعمال التى تتطلب مجهودا عضليا كبيرا وهو الامر الواضح فى القطاع الزراعى التقليدى بشكل بارز .

ومن ثم تركز هذه الدراسة على المحور الثالث ألا وهو التغذيه متمثله فى أحد أهم مداخلها وهو الترشيد الغذائى للمرأة فى الريف والحضر .

وتستهدف اساسا بناء نموذج مقترح لبرنامج فى التغذية التطبيقية وتنفيذه فعلا فى محافظة المنيا بمصر .

٢. التعريف بمجتمع الدراسة :

محافظة المنيا جزء من اقليم شمال الصعيد والذي يتضمن ايضا محافظتى بنى سويف والفيوم . وتقع محافظة المنيا جنوب محافظة بنى سويف على ضفتى نهر النيل ، بينما تقع

محافظة الفيوم غرب محافظة بنى سويف فى الصحراء الغربية وتتضمن بحيرة قارون الشهيره .

ويبلغ طول محافظة المنيا من الشمال الى الجنوب حوالى ١٥٠ كيلو مترا ، ومتوسط عرض الوادى المنزرع من الشرق للغرب حوالى ١٥ كيلو مترا ، والمسافة بين القاهـــرة وعاصمة المحافظة حوالى ٢٤٥ كيلو مترا (انظر الخريطة ملحق أ) .

١.٢ السمات العامة والهيكل الاقتصادى للمحافظة ضمن الاقليم :(٢)+

يعتبر اقليم شمال الصعيد أساسا اقليما زراعيا وربما يكون من أفقر أقاليم الجمهورية ، ولا توجد أية ارقام رسمية متاحه عن متوسط دخل الفرد على مستوى الاقليم أو المحافظـــة بحيث يمكن الاستناد اليها فى تحديد الوضع الاقتصادى للاقليم ولكن يمكن استنتـــاج ذلك من هيكله الاقتصادى ومستويات الانتاجية القطاعية به . وقد قدر متوسط دخل الفرد فى الاقليم فكان ١٤٥ جنيها فى عام ١٩٧٦ . وهو اقل من المتوسط القومى بحوالـــى ١٦٪ وأقل من المتوسط بالقاهرة بحوالى ٦٠٪ لنفس السنة .

وقد بلغ عدد سكان الاقليم فى عام ١٩٧٦ حوالى ٤٫٣ مليون نسمه نصفهم بمحافظة المنيا أما النصف الآخر فتتقاسمه المحافظتان الاخرتان . وقد انخفضت نسبة سكان الاقليم الى اجمالى سكان الجمهورية من ١٢٫٥٪ عام ١٩٦٠ الى ١١٫٨٪ عام ١٩٧٦ نتيجـــة لزيادة صافى الهجرة من الاقليم . ويتأكد ذلك أيضا من انخفاض معدل النمو السكانـــى فى الفترة ٦٠ ــ ١٩٧٦ والذى يبلغ ١٫٧٤٪ سنويا مقابل ٢٫١٢٪ على المستوى القومى . ويمكن ارجاع ذلك الى محدوديه التوسع فى القطاع الزراعى السائد من ناحية وجـــذب

+ فى هذا الجزء الخاص بسمات محافظة المنيا ينظر :

Institute of National Planning, Planning & Development Egypt, Socio-Economic Aspects of North Saiid Region, INP, Cairo, June, 1982.

المراكز الحضرية لقوة العمل من الاقليم من ناحية أخرى .

ولقد بلغ عدد المهاجرين من الاقليم حوالى ٢٠٠ الف نسمة فى عام ١٩٦٠ فى حين بلغ عدد الوافدين الى المحافظة حوالى نصف هذا العدد فى نفس العام . أما فى عام ١٩٧٦ فقد ارتفع عدد المهاجرين الى خارج المحافظة وبلغ حوالى ٣٠٠ الف نسمة فى حين بلغ عدد الوافدين اليها حوالى ٧٤ الف نسمه فقط ، ويستدل من ذلك على أن صافى الهجرة من والى المحافظة قد بلغ حوالى $\frac{1}{4}$ مليون نسمه . وبعبارة أخرى أن معدل الهجرة من المحافظة قد ازداد من ٦ر٧٪ عام ١٩٦٠ الى ١ر٧٪ فى عام ١٩٧٦ ، بينما معدل الهجرة الى المحافظة قد انخفض بشده من ١ر٣٪ فى عام ١٩٦٠ الى ٧ر١٪ فى عام ١٩٧٦ . الامر الذى أدى الى ارتفاع معدل صافى الهجره من والى المحافظة من ٦ر٣٪ فى عام ١٩٦٠ الى ٣ر٥٪ فى عام ١٩٧٦ .

ولقد حقق الاقليم معدلات تحضر تقل عن مثيلاتها فى الاقاليم الزراعية الاخرى حيث زادت نسبة سكان الحضر فى الاقليم من ٨ر١٨٪ سنة ١٩٦٠ الى ٨ر٢٣٪ سنة ١٩٧٦ وهو ما يمكن ان يعكس التخلف الصناعى للاقليم .

وباستخدام بيانات التوزيع القطاعى للعماله كمؤشر للتعرف على الهيكل الاقتصادى للاقليم ، يتضح ان ٦٦٪ من العماله بالاقليم تعمل بالانشطة الزراعية مقارنة بنسبة ٤٤٪ فقط على المستوى القومى وذلك فى عام ١٩٧٦ ، أما نسبة العاملين فى القطاع الثانوى فقد بلغت ٨ر٦٪ مقابل ١٧٪ على المستوى القومى لنفس السنة وبذلك تصبح النسبة الخاصة بقطاع الخدمات هى ١ر٢٧٪ للاقليم مقابل ١ر٣٩٪ على المستوى القومى . ومثل هذا الضعف فى بنية الهيكل الاقتصادى والمصاحب بانخفاض معدلات انتاجية العمل الزراعى السائد فى الاقليم ، يفسر مستوى النمو المنخفض فيه .

وتمثل المساحة المزروعة فى الاقليم ١٠٢٦ الف فدان فى عام ١٩٨٠ ، أى تمثل حوالى ٥ر١٧٪ من اجمالى المساحة المزروعة فى مصر مقابل ٨ر١١٪ فقط من اجمالى سكان الجمهورية . والجدول رقم (١) يوضح مساحة الاراضى المزروعة فى مصر مقارنة بمحافظات الاقليم ، ومنها يتضح أن نسبة المساحة المزروعة فى محافظة المنيا تمثل حوالى ٦ر٤٥٪ من اجمالى مساحة الاقليم ، ٩٨ر٧٪ من اجمالى المساحة المزروعة فى مصر . ويتميز الاقليم بوجود نسبة عالية من الاراضى الجيده وكذلك بتوزيع افضل بالنسبة لمساحات الحيازات الزراعية بالرغم من انخفاض متوسط الحيازة فيه من ٨ر٤ فدان عام ١٩٦١ الى حوالى ٢ر٢ فدان عام ١٩٧٥/٧٤ ، وهو الامر الذى اذا استمر سوف يعوق امكانية تطوير قطاع الزراعة من ثم لابد من اتباع سياسات زراعية جديده ومناسبة .

جدول رقم (١) المساحة المنزرعة فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر

السنة	الفيوم	بنى سويف	المنيا	اقليم شمال الصعيد	مصر
	المساحة بالالف فدان				
١٩٥٩/٦٠	٢٩١	٢٥٨	٢٣٥	٩٨٤	٥٦٤٩
١٩٧٠	٢٨٢	٢٥٨	٤٣٦	٩٧٦	٥٦٦٥
١٩٨٠	٣٠٦	٢٥٢	٤٦٨	١٠٢٦	٥٨٦٥

المصدر : وزارة الزراعة المصرية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، قسم الاحصاء ١٩٨٠

اما فيما يتعلق بقطاع الصناعة بالاقليم فهو قطاع محدود للغاية ويتسم بالبدائية وانخفاض الانتاجية أيضا . حيث تمثل نسبة العمالة الصناعية بالاقليم فى عام ١٩٦٧/٦٦ حوالى ١ر٢ ٪ من اجمالى العمالة الصناعية فى مصر . وتتمثل هذه العمالة الصناعية فى الاقليم اساسا فى الصناعات التحويليه ، حيث بلغت نسبة العمالة الصناعية فى قطاع

المنتجات غير المعدنية ، والمعادن ، والمنتجات المعدنية حوالى ٠ر١٪ ، ١ر٠٪ ، ١ر٠٪ على التوالى من اجمالى الجمهورية فى الفترة ١٩٦٦/٦٧ ٠ أما نصيب العمالة فى قطاع التصنيع الغذائى ، والغزل والنسيج والاحذية فقد بلغ حوالى ٨ر٥٪ ، ١ر٢٪ على التوالى ٠ وتمثل نسبة العمالة فى قطاع التصنيع الغذائى بمحافظة المنيا حوالى ٦ر٣٪ من اجمالى الجمهورية ، بينما تصل هذه النسبة الى ١ر١٪ فى كل من محافظتى بنى سويف والفيوم ٠ أما فى عام ١٩٧٦ فقد ارتفعت نسبة العمالة الصناعية فى قطاع التعدين الى حوالى ٢ر٢٪ من اجمالى الجمهورية وتمثل هذه الزيادة اساسا فى محافظة المنيا ، كما ارتفعت ايضا نسبة العمالة فى قطاع الصناعة عموما للاقليم بالنسبة للجمهورية الى حوالى ٩ر٢٪ فقط ٠

هذا فضلا عن أن معدل التوسع فى الطاقة الصناعية معبرا عنها بالاستثمارات يعتبر بطيئا للغاية ، فقد بلغت نسبة الزيادة حوالى ١٤٪ خلال الفترة ١٩٦٦/١٩٧٦ مقابل ٢٣٥٪ على المستوى القومى ٠ ويقوم القطاع الخاص بدور محدود للغاية فى النشاط الصناعى بالاقليم ٠

٢٫٢ السكان :

ازداد تعداد السكان فى اقليم شمال الصعيد من ٣ر٣ الى ٣ر٤ مليون نسمة خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٦ ، اى بمتوسط معدل نمو مركب حوالى ٧٤ر١٪ سنويا ٠ اما معدل النمو السنوى للسكان بالاقليم قد ارتفع من ١ر٦١ الى ١ر٨١٪ فقط خلال الفترة ١٩٦٠/ ١٩٦٦ ، والفترة ١٩٦٦/١٩٧٦ على التوالى فى مقابل انخفاض معدل النمو السنوى للسكان فى الجمهورية من ٣ر٢ الى ١ر٩ ٪ خلال الفترتين السابقتين (جدول رقم ٢) ٠ وهذا يفسر انخفاض العدد النسبى للسكان بالاقليم من ٥ر١٢٪ فى عام ١٩٦٠ الى ٨ر١١٪ فى عام ١٩٧٦ بالنسبة لاجمالى الجمهورية ٠

جدول رقم (٢) اجمالى السكان وتوزيعهم فى محافظات اقليم شمال الصعيد
١٩٦٠ ـ ١٩٧٦

السنة	بنى سويف	الفيوم	المنيا	اقليم شمال الصعيد
		حجم السكان (بالالف)		
١٩٦٠	٨٥٩٨٣٢	٨٣٩١٦٣	١٥٦٠٣١١	٣٢٥٩٣٠٦
١٩٦٦	٩٢٧٩١٠	٩٣٥٢٨١	١٧٠٥٦٠٢	٣٥٦٨٧٩٣
١٩٧٦	١١١٠١٣٢	١١٤١٨٧٩	٢٠٥٤١٠٥	٤٣٠٦١١٦
		معدل النمو السنوى (٪)		
١٩٦٠ ـ ١٩٦٦	١ر٣٥	١ر٩٢	١ر٥٨	١ر٦١
١٩٦٦ ـ ١٩٧٦	١ر٧٣	١ر٩٢	١ر٧٩	١ر٨١
١٩٦٠ ـ ١٩٧٦	١ر٥٩	١ر٩٢	١ر٧٢	١ر٧٤
		التوزيع النسبى (٪)		
١٩٦٠	٢٦ر٤	٢٥ر٧	٤٧ر٩	١٠٠
١٩٦٦	٢٦ر٠	٢٦ر٢	٤٧ر٨	١٠٠
١٩٧٦	٢٥ر٨	٢٦ر٥	٤٧ر٧	١٠٠

المصدر : المرجع السابق ص ٣ .

ومن التوزيع النسبى للسكان على المحافظات الثلاث بالاقليم نجد ان اعلى نسبة للسكان بالمنيا (٤٧ر٧٪) عام ١٩٧٦ ، ويليها الفيوم (٢٦ر٥٪) ثم بنى سويف (٢٥ر٨٪) وهذا ما يؤكد الحقيقة السابق ذكرها .

والجدول رقم (٣) يوضح ان نسبة الخصوبة مرتفعة فى الاقليم كما توضحها ارقام معدلات المواليد الخام حيث تراوحت ما بين ٣٨ ، ٩ر٤٣ فى الالف خلال الفترة ١٩٦٠ـ ١٩٧٦ ، ونجدها أعلى من مثيلتها على المستوى القومى فيما عدا الاربع سنوات الاولى . وتمثل أقل معدل للمواليد الخام فى محافظة المنيا ، وأعلى معدل فى محافظة الفيوم فى الفترة ١٩٦٥ ـ ١٩٧٨ . أما المتوسطات المرجحه لمعدلات المواليد الخام فى الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٧ فتبلغ ١ر٤٠ ، ٠ر٤١ ، ٢ر٤٢ لكل الف فى محافظة المنيا ، ومحافظة بنى سويف ومحافظة الفيوم على التوالى .

والجدول رقم (٤) يوضح ان معدل الوفيات الخام فى الاقليم يتراوح ما بين ١٦٨ ، ٦ر٢١ لكل الف خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤ ، بينما تتراوح ما بين ٩ر١٣ ، ٠ر١٦ لكل الف خلال الفترة ١٩٧٣ ـ١٩٧٧ . ويبلغ أقل معدل فى محافظة الفيوم فى خلال الفترة ١٩٦٩ ـ١٩٧٨ ، وأعلى معدل فى محافظة المنيا فى خلال الفترة ١٩٦٧ ـ١٩٧٨ ، والمعدل المتوسط فى محافظة بنى سويف خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٨ وتشير المتوسطات المرجحه لمعدلات الوفيات الخام فى الفترة ١٩٦٠ ـ١٩٧٧ الى وجود فروق صغيرة فى هذه المعدلات فيما بين المحافظات حيث بلغت ٥ر١٧ ، ٧ر١٦ ، ٧ر١٧ فى الالف لكل من محافظة المنيا ، محافظة الفيوم ، ومحافظة بنى سويف على التوالى .

اما بالنسبة لوفيات الاطفال الرضع فتمثل جزءا كبيرا من اجمالى الوفيات بالاقليم حيث بلغت حوالى ٥ر٢٧٪ فى الفترة ١٩٦٠ ـ١٩٧٨ . فضلا عن ان معدلات

جدول رقم (٣) معدلات المواليد الخام فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ ـ ١٩٧٨

السنة	بنى سويف	الفيوم	المنيا	اقليم شمال الصعيد	مصر
١٩٦٠	٣٧ر٢	٤٢ر٧	٤١ر٥	٤١ر٣	٤٣ر١
١٩٦١	٤٠ر٧	٤٥ر٢	٤٢ر٣	٤٢ر٦	٤٤ر١
١٩٦٢	٣٨ر٠	٤٢ر٨	٣٨ر٦	٣٩ر٥	٤١ر٥
١٩٦٣	٤٠ر٢	٤٥ر٣	٤٠ر٠	٤١ر٤	٤٣ر٠
١٩٦٤	٤٢ر٨	٤٤ر٦	٤٢ر٥	٤٣ر١	٤٢ر٣
١٩٦٥	٤٢ر٩	٤٣ر٨	٤٠ر٣	٤١ر٩	٤١ر٧
١٩٦٦	٤٤ر٨	٤٤ر٨	٤٢ر٩	٤٣ر٩	٤١ر٢
١٩٦٧	٤٥ر٥	٤٣ر٧	٤٢ر٢	٤٣ر٤	٣٩ر٢
١٩٦٨	٤٣ر٤	٤٢ر٤	٤٣ر٢	٤٣ر٠	٣٨ر٢
١٩٦٩	٤٣ر٦	٤١ر٥	٤١ر٠	٤١ر٨	٣٧ر٠
١٩٧٠	٤١ر٢	٤٠ر٢	٣٨ر٩	٣٩ر٨	٣٥ر١
١٩٧١	٤٠ر١	٣٩ر٣	٣٧ر٩	٣٨ر٨	٣٥ر١
١٩٧٢	٣٨ر٦	٣٨ر٨	٣٧ر٣	٣٨ر٠	٣٤ر٤
١٩٧٣	٤٠ر٢	٤١ر٤	٣٨ر٦	٣٩ر٨	٣٥ر٧
١٩٧٤	٣٩ر٤	٣٩ر٦	٣٧ر٣	٣٨ر٥	٣٥ر٧
١٩٧٥	٣٩ر١	٤٠ر٠	٣٧ر٥	٣٨ر٩	٣٦ر٠
١٩٧٦	٣٩ر١	٤٠ر١	٣٩ر٣	٣٩ر٥	٣٦ر٤
١٩٧٧	٤٢ر٦	٤٢ر٨	٤٢ر١	٤٢ر٤	٣٧ر٣
١٩٧٨	٤٣ر١	٤٣ر٢	٤٢ر٠	—	٣٧ر١

المصدر : المرجع السابق ص ٣ .

جدول رقم (٤) معدلات الوفيات الخام فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ـ ١٩٧٨

السنة	بنى سويف	الفيوم	المنيا	اقليم شمال الصعيد	مصر
١٩٦٠	٢٠ر٠	١٨ر٦	١٨ر٤	١٨ر٢	١٦ر٩
١٩٦١	١٥ر٣	١٧ر٧	١٧ر١	١٦ر٨	١٥ر٨
١٩٦٢	٢٠ر٧	٢٢ر٩	٢١ر٥	٢١ر٦	١٧ر٩
١٩٦٣	٢٠ر٣	١٩ر٢	٢٠ر٦	٢٠ر٢	١٥ر٥
١٩٦٤	٢٠ر٣	٢٠ر٧	١٩ر٥	٢٠ر٠	١٥ر٧
١٩٦٥	١٦ر٥	١٧ر٥	١٧ر١	١٧ر١	١٤ر١
١٩٦٦	١٩ر٤	٢٠ر٩	١٧ر٧	١٩ر٠	١٥ر٩
١٩٦٧	١٩ر٣	١٧ر٩	١٧ر٥	١٨ر١	١٤ر٢
١٩٦٨	١٩ر٤	١٨ر٨	١٩ر٧	١٩ر٥	١٦ر١
١٩٦٩	٢٠ر٢	١٧ر٥	١٨ر٥	١٨ر٧	١٤ر٥
١٩٧٠	٢٠ر٦	١٨ر٧	١٩ر٦	١٩ر٦	١٥ر١
١٩٧١	١٧ر٥	١٦ر٤	١٧ر٢	١٧ر١	١٣ر٢
١٩٧٢	١٩ر١	١٨ر٠	١٨ر٦	١٨ر٥	١٤ر٥
١٩٧٣	١٧ر٠	١٥ر١	١٦ر١	١٦ر٠	١٣ر١
١٩٧٤	١٥ر٥	١٦ر٥	١٥ر٥	١٥ر٨	١٢ر٧
١٩٧٥	١٥ر٠	١٣ر٢	١٣ر٧	١٣ر٩	١٢ر١
١٩٧٦	١٤ر٣	١٤ر٧	١٣ر٩	١٤ر٢	١١ر٧
١٩٧٧	١٤ر٩	١٣ر٧	١٤ر٧	١٤ر٥	١١ر٨
١٩٧٨	١٢ر٢	١١ر٦	١٢ر٥	ـ	١٠ر٦

المصدر : المرجع السابق ص ٣ ٠

وفيات الاطفال الرضع بالاقليم كانت تفوق مثيلتها على المستوى القومى فى خلال الفترة ١٩٦٢ ـ١٩٧٨ (جدول رقم ٥) • وعلى الرغم من التذبذب الحاد فى معدلات وفيات الاطفال الرضع خلال الفترة محل الدراسة الا أن هذه المعدلات تتجه نحو الانخفاض وذلك على المدى الطويل وخاصة فى خلال فترة السبعينات سواء بالاقليم أو على المستوى القومى •

وتجدر الاشارة هنا الى ان القصور فى تسجيل المواليد والوفيات من الاطفال الرضع يؤثر فى تقدير معدلات وفيات الاطفال الرضع ، فقد يكون المستوى الحقيقى لهذه المعدلات أعلى بكثير مما قد تم تسجيله بالفعل •

وعلى اية حال فان الجدول رقم (٥) يوضح كذلك ان اقل معدل لوفيات الاطفال الرضع يتمثل فى محافظة الفيوم فى الفترة ١٩٧١ ـ١٩٧٨ ،وأن أعلى معدل فى محافظة بنى سويف فى الفترة ١٩٦٨ ـ١٩٧٨ والمعدل المتوسط كان فى محافظة المنيا فى الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٧٨ أيضا • اما المتوسطات المرجحه لمعدلات وفيات الاطفال الرضع السنوية فى الفترة ١٩٦٠ ـ١٩٧٧ قد بلغت ٩ر١١٣ ، ٢ر١١٥ ، ٧ر١١٧ فى الالف فى كل من محافظات الفيوم ، المنيا وبنى سويف على التوالى •

٣.٢ القوى العاملة :

الجدول رقم (٦) يوضح ان القوى العاملة فى الاقليم قد ازدادت من ١٠٣٤ الى ١٣٦٤ الف عامل فى الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٦ ، وبمتوسط معدل نمو سنوى قد بلغ ٧ر١٪ وهو أقل من المتوسط القومى بمقدار ٥ر٠٪ مما يفسر أن نسبة القوى العاملة بالاقليم وعلى المستوى القومى قد انخفضت من ٢ر١٣٪ الى ٣ر١٢٪ فى الفترة محل الدراسة •

جدول رقم (٥) معدلات وفيات الاطفال الرضع فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ ـ ١٩٧٨

السنة	بنى سويف	الفيوم	المنيا	اقليم شمال الصعيد	مصر
١٩٦٠	٩٩	١١٧	١٠٩	١٠٨	١٠٩
١٩٦١	١٠٦	١١٢	١٠٨	١٠٨	١٠٨
١٩٦٢	١٥٨	١٥٢	١٥١	١٥٣	١٣٤
١٩٦٣	١٥٧	١٢٨	١٤٢	١٤٢	١١٩
١٩٦٤	١٤١	١٣٠	١١٩	١٢٨	١١٧
١٩٦٥	١٢٧	١٢٢	١٢٥	١٢٥	١١٣
١٩٦٦	١٥٠	١٤٣	١٢٧	١٣٧	١٢٧
١٩٦٧	١٣١	١٢٣	١٢٢	١٢٥	١١٦
١٩٦٨	١٤٠	١٣٢	١٣٧	١٣٧	١٣١
١٩٦٩	١٤٠	١٢٣	١٣١	١٣١	١١٩
١٩٧٠	١٤٠	١٢٦	١٢٩	١٣١	١١٦
١٩٧١	١١٧	١٢٤	١١٨	١١٧	١٠٣
١٩٧٢	١٢٨	١٢٨	١٢٧	١٢٧	١١٦
١٩٧٣	١٠٦	٩٧	١٠٣	١٠٢	٩٨
١٩٧٤	١٠٣	١١٨	١٠٨	١٠٩	١٠١
١٩٧٥	٨٨	٨٤	٩٥	٩٠	٨٩
١٩٧٦	٨٧	٩٧	٩٣	٩٢	٨٧
١٩٧٧	٨١	٨١	٩٤	٨٧	ـ
١٩٧٨	٦٦	٦٨	٧٧	٧٢	ـ

المصدر : المرجع السابق ص ٣ .

جدول رقم (٦) توزيع القوى العاملة (+٦) فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ٦٠ ـ ١٩٧٦

النوع	السنة	بنى سويف		الفيوم		المنيا		اقليم شمال الصعيد		مصر	
		القوى العاملة (بالالف)	معدل النمو %	القوى العاملة (بالالف)	معدل النمو %	القوى العاملة (بالالف)	معدل النمو %	القوى العاملة (بالالف)	معدل النمو %	القوى العاملة (بالالف)	معدل النمو %
						المناطق الحضرية					
الذكور	١٩٦٠	٤٥٢٥١		٤١١٨٩		٦٧٠٦٨		١٥٣٥٠٨		٢٤٦٠٩٢٠	
	١٩٧٦	٧٢٨٩٠	٣ر٠	٧٤٣٥٤	٣ر٧	١٠٩٨٩٦	١ر٣	٢٥٧١٤٠	٣ر٢	٤٢١٩٠١٤	٣ر٤
الاناث	١٩٦٠	٣٩٥١		٤٥٣١		٦٢٥٠		١٤٧٣٢		٢٨٠٠٩٢	
	١٩٧٦	٩٩٩١	٩ر٥	١٠٢١٨	٥ر١	١٤٥٣٧	٥ر٣	٣٤٧٤٦	٥ر٤	٦٣٠٢٤١	٥ر١
اجمالى	١٩٦٠	٤٩٢٠٢		٤٥٧٢٠		٧٣٣١٨		١٦٨٢٤٠		٢٧٤١٠١٢	
	١٩٧٦	٨٢٨٨١	٣ر٣	٨٤٥٧٢	٣ر٩	١٢٤٤٣٣	٣ر٣	٢٩١٨٨٦	٣ر٥	٤٨٤٩٢٥٥	٣ر٦
						المناطق الريفية					
الذكور	١٩٦٠	٢٠٢٧٧٦		٢٠٥١٧٩		٤٠٩٨٩١		٨١٧٨٤٦		٤٧٤٥٧٢٢	
	١٩٧٦	٢٤٧٤٥٦	١ر٢	٢٧١٦٣٨	١ر٧	٤٩٨٨٨١	١ر٢	١٠١٧٩٧٥	١ر٤	٥٩٢٤٦٦٠	١ر٤
الاناث	١٩٦٠	٧٩٤٤		١٤٢٥٨		٢٦٣٧٣		٤٨٥٧٦		٣٤٥٢٨٥	
	١٩٧٦	١٣٣٥٧	٣ر٣	٢٤٥٤٠	١ر	٢٦٧٢٩	١ر	٥٤٦٢٦	٧ر	٣٥٧٦٦٣	٢ر
اجمالى	١٩٦٠	٢١٠٧٢		٢١٩٤٣٧		٤٣٦٢٦٥		٨٦٦٤٢٢		٥٠٩١٠٠٧	
	١٩٧٦	٢٦٠٨١٣	١ر٣	٢٨٦١٧٨	١ر٧	٥٢٥٦١٠	١ر٢	١٠٧٢٦٠١	١ر٣	٦٢٨٢٣٢٣	١ر٣
						اجمالى					
ذكور	١٩٦٠	٢٤٨٠٢٧		٢٤٦٣٦٨		٤٧٦٩٥٩		٩٧١٣٥٤		٧٢٠٦٦٤٢	
	١٩٧٦	٣٢٠٣٤٦	١ر٦	٣٤٥٩٩٢	١ر٢	٦٠٨٧٧٧	١ر٥	١٢٧٥١١٥	١ر٧	١٠١٤٣٦٧٤	١ر٢
اناث	١٩٦٠	١١٨٩٥		١٨٧٨٩		٣٢٦٢٤		٦٣٣٠٨		٦٢٥٣٧٧	
	١٩٧٦	٢٣٣٤٨	٤ر٣	٢٤٧٥٨	١ر٧	٤١٢٦٦	١ر٥	٨٩٣٧٢	١ر٢	٩٨٧٩٠٤	١ر٩
اجمالى	١٩٦٠	٢٥٩٩٢٢		٢٦٥١٥٧		٥٠٩٥٨٣		١٠٣٤٦٦٢		٧٨٣٢٠١٩	
	١٩٧٦	٣٤٦٩٤	١ر٧	٣٧٠٧٥٠	١ر٢	٦٥٠٠٤٣	١ر٥	١٣٦٤٤٨٧	١ر٧	١١١٣١٥٧٨	١ر٢

المصدر : المرجع السابق ص ٣ .

ويبلغ معدل النمو السنوى للقوى العاملة فى حضر الاقليم ٥ر٣٪ فى مقابل ٣ر١٪ فى الريف • أما معدل النمو السنوى للقوى العاملة من كل من الذكور والاناث فكان اكبر فى الحضر عنه فى الريف حيث بلغ ٢ر٣٪ ، ٤ر٥٪ فى مقابل ٤ر١٪ ، ٧ر٪ على التوالى •

اما معدل النمو السنوى للقوى العاملة من الاناث (٢ر٢٪) فى الاقليم كان اكبر من معدل النمو السنوى بالنسبة للذكور (٧ر١٪) • ونود أن نؤكد هنا على أن معدل النمو السنوى بالنسبة للاناث كان اكبر من معدل النمو السنوى للذكور فى الحضر فقط ، وعلى العكس من ذلك فى الريف •

اما أقل معدل نمو سنوى للقوى العاملة فيتمثل فى محافظة المنيا حيث بلغ حوالى ٥ر١٪ فى مقابل ٧ر١٪ فى محافظة بنى سويف ، ١ر٢ ٪ فى محافظة الفيوم وذلك فى الفترة ١٩٦٠ـ١٩٧٦ •

اما بخصوص مستويات واتجاهات المساهمة فى النشاط الاقتصادى بالاقليم فقد بلغ المعدل الخام للنشاط حوالى ٧ر٣١٪ (١٩٧٦) ، أو بعبارة اخرى ان اقل من ثلث السكان الكلى بالاقليم قوى عامله • الا أن هناك فروق كبيرة فى مساهمة كل نوع حيث ان ١ر٥٨٪ من الذكور بالاقليم (١٩٧٦) لهم نشاط اقتصادى وفى المقابل فقد بلغ الرقم ٢ر٤٪ بالنسبة للاناث (جدول رقم ٧) •

اما فى المناطق الحضرية بالاقليم فان العمالة تمثل حوالى ٧ر٢٩٪ فى مقابل ٣ر٣٢٪ فى المناطق الريفية فى عام ١٩٧٦ • وقد بلغت نسبة الذكور من القوى العاملة فى الحضر حوالى ١ر٥١٪ وهى اقل من نسبتها فى الريف بمقدار ١ر٩٪ ، فى حين أن نسبة الاناث العاملات فى الحضر قد بلغت ٣ر٧٪ وهى اكبر من نسبتها فى الريف والتى بلغت ٣ر٣٪ وهذا الوضع لا يختلف كثيرا بالنسبة لمحافظة المنيا •

جدول رقم (٧) معدلات النشاط (+٦٠) فى المناطق الريفية والحضرية
بمحافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠-١٩٧٦

النوع	بنى سويف	الفيوم	المنيا	اقليم شمال الصعيد	مصر
		المناطق الحضرية (٪)			
الذكور					
١٩٦٠	٤٩ر٦	٥١ر٣	٤٩ر٤	٤٩ر٩	٤٩ر٠
١٩٧٦	٥٢ر٠	٥٢ر٧	٤٩ر٥	٥١ر١	٥١ر٣
الاناث					
١٩٦٠	٤ر٣	٥ر٦	٤ر٧	٤ر٨	٥ر٨
١٩٧٦	٧ر٣	٧ر٦	٧ر٠	٧ر٣	٨ر١
اجمالى					
١٩٦٠	٢٦ر٨	٢٨ر٢	٢٧ر٣	٢٧ر٤	٢٧ر٨
١٩٧٦	٣٠ر٠	٣٠ر٧	٢٨ر٩	٢٩ر٧	٣٠ر٢
		المناطق الريفية (٪)			
الذكور					
١٩٦٠	٦١ر٢	٦١ر٢	٦٣ر١	٦٢ر٢	٥٩ر٠
١٩٧٦	٥٨ر٩	٦١ر٣	٦٠ر٢	٦٠ر٢	٥٦ر٩
الاناث					
١٩٦٠	٢ر٣	٤ر٢	٤ر١	٣ر٧	٤ر٣
١٩٧٦	٣ر٢	٣ر٤	٣ر٤	٣ر٣	٣ر٥
اجمالى					
١٩٦٠	٣١ر٢	٣٢ر٤	٣٣ر٨	٣٢ر٧	٣١ر٦
١٩٧٦	٣١ر٣	٣٣ر٠	٣٢ر٤	٣٢ر٣	٣٠ر٥
		الاجمالى (٪)			
الذكور					
١٩٦٠	٥٨ر٧	٥٩ر٢	٦٠ر٨	٥٩ر٨	٥٥ر١
١٩٧٦	٥٧ر٢	٥٩ر٢	٥٧ر٩	٥٨ر١	٥٤ر٤
الاناث					
١٩٦٠	٢ر٧	٤ر٤	٤ر٢	٣ر٩	٤ر٨
١٩٧٦	٤ر٢	٤ر٤	٤ر١	٤ر٢	٥ر٥
اجمالى					
١٩٦٠	٣٠ر٢	٣١ر٦	٣٢ر٧	٣١ر٧	٣٠ر١
١٩٧٦	٣١ر٠	٣٢ر٥	٣١ر٦	٣١ر٧	٣٠ر٤

المصدر : المرجع السابق ص ٣ .

والجدول رقم (٨) يوضح أن قطاع الزراعة يحتوى على حوالى ثلاثة أرباع العمالة الكلية فى الاقليم (٤ر٧٤٪) فى عام ١٩٦٠ ، وقد انخفضت هذه النسبة الى الثلثين (٢ر٦٦٪) فى عام ١٩٧٦ ، وقد شمل هذا الانخفاض النسبى كل من الذكور والاناث . الا أن العدد المطلق للذكور الذين يعملون فى قطاع الزراعة يرتفع سنويا بمعدل ١ر١ ٪ فى حين أن العدد المطلق للاناث اللاتى يعملن فى قطاع الزراعة ينخفض بمعدل ٣ر٢ ٪ سنويا . ويمكن ارجاع هذا الانخفاض فى العدد المطلق للاناث اللاتى يعملن بقطاع الزراعة الى سببين : أولا الى القصور فى تسجيل بيانات العمالة من الاناث فى التعداد السكانى ، ثانيا : الى ترك الاناث لهذا القطاع نظرا لتزايد اعداد الذكور فى قطاع الزراعة ذى الامكانات المحدودة للتوسع . وعلى اية حال فأنه من الصعوبة بمكان تحديد اسباب هذا الانخفاض بدقة .

ونجد أن أعلى نسبة للاناث اللاتى يعملن فى قطاع الزراعة (١٩٧٦) فى بنى سويف (٣ر٢٧٪) يليها الفيوم (٧ر٢٢٪) ثم المنيا (٢ر٢٢٪) وهى نسبة مؤثرة فى اسواق العمل الريفية فى هذه المحافظات .

من العرض السابق يتبين أن القطاع الزراعى فى الاقليم بصفة عامة وفى محافظة المنيا بصفة خاصة هو القطاع السائد . كما يتبين الاسهام الكبير الذى تؤديه المرأة فى هذا القطاع من واقع الارقام الموضحة فى الجداول السابقة ومن ثم يصبح التركيز على نشاط الترشيد الغذائى والتغذية للمرأه سواء بالريف او بالحضر هدفا يلزمه المزيد من الدراسات ، وتنفيذ معظم توصيات هذه الدراسات لضمان أن تصبح المرأه وماترعاه من رجال المستقبل فى مستويات غذائية وصحية مناسبة لانجاز الاعمال والانشطة الزراعية المختلفة خاصة ولاسواق العمل عامة الامر الذى يدعم مستويات الانتاجية العالية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الريف المصرى وفى المجتمع ككل .

جدول رقم (٨) التوزيع النسبى للقوى العاملة (+٦٠) فى كل قطاع صناعى حسب النوع فى محافظات اقليم شمال الصعيد ومصر ١٩٦٠ — ١٩٧٦

	بنى سويف		الفيوم		المنيا		اقليم شمال الصعيد		مصر	
	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٦٠	١٩٧٦
					الذكـــور (%)					
الزراعة	٧٥ر٦	٧٦ر٦	٧٥ر٠	٦٩ر٨	٧٦ر٩	٦٩ر٧	٧٦ر٠	٦٩ر٢	٥٧ر٤	٤٦ر٦
التعدين	ر٢	ار	ار	ار	ار	٢ر	ار	ار	٣ر	٣ر
التصنيع	٣ر٢	٤ر٥	٣ر٧	٥ر٩	٣ر٢	٤ر٣	٣ر٤	٤ر٨	٨ر٦	١٢ر٦
الكهرباء	ار	٢ر	ار	٣ر	ار	٣ر	ار	٣ر	٢ر	٦ر
الانشاءات	١ر٤	٢ر٣	١ر٤	١ر٨	١ر٠	١ر٢	١ر٢	١ر٧	٢ر٢	٤ر١
التجارة	٦ر٧	٥ر٤	٧ر٣	٥ر٥	٦ر٤	٤ر٩	٦ر٧	٥ر٢	٩ر١	٨ر٠
النقل والمواصلات	١ر٧	٢ر٢	١ر٤	٢ر١	١ر٩	٢ر٢	١ر٧	٢ر٢	٣ر٦	٤ر٦
التمويل	٤ر	٤ر	٦ر	٤ر	٥ر	٤ر	٥ر	٤ر	١ر٠	٧ر٠
الخدمات	٩ر٥	١١ر٦	٩ر١	٩ر٢	٨ر٨	٩ر٣	٩ر١	٩ر٨	١٥ر١	١٥ر٢
	٢ر١	٥ر٥	٣ر١	٤ر٩	١ر١	٧ر٥	١ر٢	٦ر٣	٢ر٥	٧ر٣
اجمالـــى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
					الانـــاث (%)					
الزراعة	٤٥ر٢	٢٧ر٣	٢٨ر٥	٢٢ر٨	٦٢ر١	٢٢ر٢	٤٨ر٩	٢٣ر٧	٤٣ر٣	١٥ر٧
التعدين	—	ار	—	ار	ار	ار	ار	ار	—	ار
التصنيع	ار١	٣ر٤	٢٧ر٦	٨ر٤	٥ر١	٢ر٣	٩ر٢	٤ر٣	٤ر٠	٩ر١
الكهرباء	—	ار	—	٢ر	—	ار	—	ار	—	٥ر
الانشاءات	ار	٢ر	—	ار	ار	٢ر	ار	٢ر	ار	٧ر
التجارة	٩ر٧	٥ر٥	٨ر٥	٧ر١	٧ر٣	٤ر٦	٨ر١	٥ر٦	٦ر٠	٥ر٠
النقل والمواصلات	ار	٧ر	ار	٨ر	ار	٥ر	ار	٦ر	٤ر	١ر٦
التمويل	—	٨ر	ار	ار	—	٦ر	—	٧ر	٦ر	١ر٧
الخدمات	٣٥ر٩	٢٨ر٦	٢٨ر٤	٢٧ر٠	٢٣ر٧	٢٠ر٨	٢٧ر٤	٢٤ر٣	٣٨ر٨	٣٣ر٣
	٧ر٩	٣٣ر٣	٦ر٨	٣٣ر٤	٥ر١	٤٨ر٦	٦ر١	٤٠ر٤	٦ر٨	٣٢ر٣
اجمالـــى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
					الذكـــور والانـــاث (%)					
الزراعة	٧٤ر٢	٦٥ر٠	٧١ر٧	٦٦ر٧	٧٥ر٩	٦٦ر٦	٧٤ر٤	٦٦ر٢	٥٦ر٣	٤٣ر٨
التعدين	ار	ار	ار	ار	ار	٢ر	ار	ار	٣ر	٣ر
التصنيع	٣ر١	٤ر٥	٤ر٥	٦ر١	٣ر٢	٤ر١	٣ر٧	٤ر٨	٨ر٣	١٢ر٤
الكهرباء	ار	٢ر	ار	٣ر	ار	٣ر	ار	٣ر	٢ر	٦ر
الانشاءات	١ر٣	٢ر٢	١ر٢	١ر٧	٩ر	١ر١	١ر١	١ر٦	٢ر٠	٣ر٨
التجارة	٦ر٩	٥ر٤	٧ر٤	٥ر٦	٦ر٥	٤ر٩	٦ر٨	٥ر٢	٨ر٨	٧ر٧
النقل والمواصلات	١ر٦	٢ر١	١ر٣	٢ر٠	١ر٨	٢ر١	١ر٦	٢ر١	٣ر٣	٤ر٣
التمويل	٤ر	٤ر	٦ر	٥ر	٤ر	٥ر	٥ر	٥ر	٩ر	٨ر
الخدمات	١٠ر٨	١٢ر٧	١٠ر٥	١٠ر٤	٩ر٧	١٠ر٠	١٠ر٢	١٠ر٧	١٧ر٠	١٦ر٨
	٥ر١	٧ر٤	١ر٧	٦ر٦	١ر٤	١٠ر١	١ر٥	٨ر٥	٢ر٩	٩ر٥
اجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : المرجع السابق ص ٣ .

٣. المفاهيم والاطارات المعرفيه حول ترشيد الغذاء والتغذية :

تتعدد المفاهيم وكذا الاطارات المعرفيه التى ترتبط بترشيد الغذاء والتغذية وسنقتصر هنا على مناقشة ثلاثة منها اكثر اهمية هى : الارشاد الغذائى ، والاقتصاد المنزلى ، وبرامج التغذيه التطبيقية .

١.٣ الارشاد الغذائى :

ربما كانت مشكلات سوء التغذية Malnutrition تفوق فى خطورتها مشكلات نقص الغذاء ذاته ، فقد يتوفر الغذاء ولكن قد لا تتوافر المعارف الصحيحة والعادات ، والسلوك الفعلى المرغوب لتحقيق التغذيه السليمه لافراد الاسرة وخاصة للامهات× ، والحوامل× ، والمرضعات× ، والاطفال× الرضع ، والاطفال دون السن المدرسى× ، وما بعدها فى المراهقة والنضج الكامل× ، فينعكس ذلك على تدهور صحة الافراد وتكيفهم المستقر مع الحياه وقوتهم الوظيفية .

والتغذيه السليمه لا تتضمن فقط التكوين الغذائى المتوازن ، كما ونوعا ، لكل فئات العمر والنوع والنشاط لتوليد الطاقة والحراره ، وبناء الانسجه ، والوقاية ، ولكن تشمل ايضا التخطيط اليومى للغذاء ، وتنظيم الوجبات ، واعداد وطهى الاطعمه وحفظ الغذاء والاطعمه من التلف . وهناك ايضا وبدرجة هامة ، تقليل الفاقد فى كل هذه الخطوات والانشطة ، واتخاذ الاجراءات الكفيله بتجنب نقص بعض مصادر التغذيه خلال مواسم معينه بالحفظ او بالتخزين .

ومن المعروف ان المرأة فى كل بقاع العالم هى المسئوله عن تغذيه افراد الاسرة ورعايتهم غذائيا ، ويشكل قصور السلوك المعرفى Knowledge Behavior

---

× الفئات الحساسه Vulnerable groups

والسلوك الاتجاهى Attitudinal Behavior ، والسلوك التنفيذى Action Behavior ، عقبات هائله فى اجتياز حدود التغذية المتوازنه الصحيه .

وهنا يجدر القول بأنه ليس هناك ما يفوق التعليم والصحة كعناصر اساسية لعملية تنمية الموارد البشريه . ولعله اصبح من الواضح فى الوقت الحاضر انه لا يمكن تصور الفصل بين جانبى الوعى الغذائى ، والوعى الصحى ، واللذان يتطلبان قدرا من التعليم الموجه والمستمر لاحداث تغيير مرغوب فى معارف وسلوك ومهارات المرأة عموما والمرأة الريفية على وجه الخصوص من خلال مشاركتها الفعاله .

ومن ثم امكن للباحثه الوصول الى تعريف للارشاد الغذائى هو : " تعليم غير مدرسى ، لا يرتبط بمناهج دراسية او سنوات تعليمية ، ولا يمنح الدارسين فيه درجة علمية يتم تنفيذه عن طريق هيئة متكاملة من المهنيين والقاده المحليين بهدف رفع وتحسين المستوى الغذائى الصحى للسكان وبخاصة الامهات والاطفال سواء فى المناطق الريفية أو غير الريفية " .

ويصبح من المؤكد اذن أن مسئولية الارشاد فى هذا الصدد هى مسئولية تعليمية تتضمن سلسله من التغيرات المتشابكة التى تؤدى الى احداث تغييرات سلوكية مرغوبه فى المعلومات والممارسات والمهارات والاتجاهات ، ومحصله التغييرات السلوكية المرغوبه الناتجه عن التعليم او التدريب هى ما يعرف بالتعليم الارشادى سواء فى المجتمعات الزراعية او غير الزراعية (٣٠) .

فالتعليم الارشادى فى مجال التثقيف الغذائى والتثقيف الصحى يعد اذن من مسبقات ولواحق تنمية المرأة والنمو الاقتصادى والاجتماعى فى نفس الوقت .

٢ . ٣ الاقتصاد المنزلى الريفى أو الاقتصاد المنزلى الارشادى :

الواقع ان الارشاد الغذائى يستمد اصوله من فرع هام من فروع المعرفة التطبيقية يعرف بالاقتصاد المنزلى ويختص بدراسة خصائص الاسرة على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع بهدف رفع وتحسين المستوى الاقتصادى والاجتماعى والصحى للأسرة (٤) .

ويعتبر مفهوم الاقتصاد المنزلى مفهوم حديث نسبيا ، بدأ استعماله فى الولايات المتحدة الأمريكية كبرنامج دراسى وفرع من فروع التخصص العلمى الذى يخرج عاملين مهنيين من الجنسين على السواء . ثم شاع استعماله فى كثير من دول العالم بديلا لاصطلاحات قديمة كانت تستعمل وقتذاك مثل التدبير المنزلى ، الشئون المنزلية الثقافة النسوية ، العلوم المنزلية ... الخ لتشتمل على دروس الطهى والغسل والكى وادارة المنزل والتطريز والتفصيل والخياطة ، مع التركيز على اكتساب المهارات اليدوية فى نواحى التطبيق العملى . والمعروف أن هذه المواد كانت تدرس منفصلة دون مايربط فيما بينها ، فضلا عن انها لم تكن قائمة على اساس الاحتياجات الفعلية للأسرة . وقد تطورات دراسة الاقتصاد المنزلى مؤخرا لتشمل دراسات علمية عملية فى جوانب متعددة هى ، الاسكان ، وادارة المنزل ، والغذاء والتغذية ، وفسيولوجى الانسان ، رعاية الأمومة والطفولة ، والعلاقات الأسرية ، واقتصاديات الأسرة الانسجة والملابس ، والبستنه ، تربية الدواجن ، والنظافة وصحة البيئة (٥) .

ولقد استثمرت الأسر الحضرية الاقتصاد المنزلى بادىء الأمر حيث لم يكن هناك اهتمام جدى بالريف والاسرة الريفية على المستويات القومية أو الدولية .

ولكن مع ادراك الحكومات والمنظمات الدولية لدور الاسرة الريفية فى التنمية القومية عامة والريفية خاصة ، وعلاقات الارتباط الوثيق بين المرأة فى مواقع انجازاتها وهى المنزل والمزرعة حيث اسهامها الكبير فى عمليات الانتاج الزراعى ورفع كفاءة الانتاج والتسويق للحاصلات والمنتجات الزراعية وفى تصنيع المنتجات الزراعية من خبز ومنتجات البان وغيرها ، بل واكثر من هذا فان دور المرأة الريفية لا يقتصر على نطاق الاسرة المحدود بل تجاوزه الى نطاق الجيرة والمجتمع المحلى .

ومن ثم كان من الواجب ان تتكيف المهارات والمعلومات التى تدرس فى البرامج الدراسية للاقتصاد المنزلى المألوفه لتناسب البيئة الريفية ومكوناتها الثقافية والاجتماعية والفيزيقية واحتياجات اسرها ولتناسب ايضا مع طرق وأساليب نقل وتوصيل الخبرات الى أفرادها وبخاصة المرأة أو ربة البيت الريفى ، فضلا عن طبرق ومداخل احداث التغيرات السلوكية المرغوبة فى المعارف والاتجاهات والمهارات بهدف تحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للاسرة ورفاهيتها .

ولذلك فقد عرف ذلك الفرع الجديد بالاقتصاد المنزلى الريفى Rural Home Economics وأعتدت به وادرجته كثير من معاهد التعليم وبخاصة كليات الزراعة بالدول النامية والمتقدمة على السواء ضمن برامجها الدراسية لتخريج وكيلات للتغيير Change Agents فى هذا المجال يكن بمثابة الجهاز المهنى التطبيقى لخدمة وتعليم قطاع المرأة الريفية والاسر الريفية متخيرات من برامج الترشيد المختلفة محاور للتغيير التعليمى المخطط والمقصود لتحقيق الاهداف المرغوبة للمرأة والاسرة كجماعة والمجتمع الريفى اجمالا تعليميا واقتصاديا واجتماعيا .

٣.٣ برامج التغذية التطبيقية : Applied Nutrition Programs

لقد شكل مفهوم التثقيف الغذائى والتثقيف الصحى أبعادا رئيسية فى صياغة مفهوم جديد هو برامج التغذية التطبيقية ANP والذى طورته ودعت اليه المنظمات الدولية منها FAO ، ومنظمة الصحة العالمية WHO ، وصندوق الاغاثة للاطفال UNICEF .

وفى التقرير الصادر عن لجنة السياسات للعمل المشترك بين WHO/FAO WHO/ UNICEF ١٩٦٧ (٦) . عرفت برامج التغذيه التطبيقية بأنها :

" أنشطة تعليمية يتم تنسيقها بين الاجهزة الزراعية والصحية والتعليمية وبين غيرها من المنظمات ذات الاهتمام المشترك ، وذلك بهدف رفع مستوى التغذية للسكان المحليين وبخاصة الامهات والاطفال فى المناطق الريفية " .

وربما التبس الامر فى التميز لدى البعض فسوى بين برامج التغذية التطبيقية وانشطة التغذية العملية Practical Nutritional Activities (والتى تقوم بها كل هيئة من الهيئات العامله فى مجال التغذية منفرده) أو ادركها على انهما مترادفان ، ولكن برامج التغذيه التطبيقية تختلف عن انشطة التغذية العملية فى جوانب محدده اذ تنصب الاولى على الجوانب التعليمية فى مجال الترشيد الغذائى والتغذيه ، وتشتمل انشطتها على جهود هيئات متعددة تضم الصحة والزراعة والتعليم وتنمية المجتمع المحلى ، بانتهاج مدخل المساعدة الذاتية self help approach والذى يضم مشاركة المجتمع المحلى ، مستخدما الطرق التعليمية الفعاله مثل التعلم بالعمل learning by doing ، حيث توجه برامجه مباشرة للاسرة الريفية او الحضرية وأفرادها سواء بالمنزل او بالمركز الصحى أو الوحدة الزراعية او النوادى ومن خلال طرق الاتصال الجماهيرى ، بما يغطى كافة المستويات بحيث يتسنى الربط بين السياسة القوميه للغذاء والتغذية

وبين الانشطة الميدانية على المستوى الاقليمى والمحلى ومستوى الاسرة •

وفوق ذلك فانه من الامور التفريقية الهامة بين هذه البرامج وبين انشطة التغذية العملية الهدف الاساسى الذى تسعى اليه برامج التغذيه التطبيقية ألا وهو رفع المستوى الغذائى للسكان مشتملا فى ذلك ايضا على انتاج الغذاء واستهلاكه (٧)

ومن هنا فربما يكون من المناسب ان نستخلص فروقا اساسية فيما بين الارشاد الغذائى ، والاقتصاد المنزلى وبرامج التغذية التطبيقية فيما يلى :ـ

١ـ أن الارشاد الغذائى يمثل جانبا تعليميا فى برامج التغذية التطبيقية •

٢ـ أن الاقتصاد المنزلى بفرعيه العام والريفى هو الارضية المعرفية المرجعية فى مادة عمل برامج التغذية التطبيقية ، والارشاد الغذائى • وهو محتوى التأهيل الاكاديمى للعاملين فى مجال تنمية المرأة الريفية وأخصائيات الارشاد الغذائى أو غيره من أقسام الترشيد للمرأة الريفية • بالاضافة الى برامج التغذية التطبيقية أيضا •

٣ـ ان برامج التغذية التطبيقية وان كانت تهتم بعمومية التغيير التعليمى والتنفيذى للمرأة وللاسرة وللسكان ريفا وحضرا الا أن ذلك يرتبط اساسا بالسياسة القومية والاقليمية والمحلية وبأجهزة وتنظيمات التنمية من جهة ، وبانتاج الغذاء من جهة اخرى •

٤ . بناء النماذج فى البرامج الارشادية التعليمية :

ان تنمية البرنامج Program Development هى العملية المستمرة أو النشاط المستمر بين تنظيم التعليم الارشادى وبين الجمهور المستهدف حيث

تعرف من خلاله المشكلات وتحدد فيه الاهداف والغايات وتتخذ الاجراءات الكفيله ببلوغ تلك الاهداف وبمعنى آخر تنمية البرنامج هى الاجراء التطبيقى للتخطيط (٨)

ويعنى النموذج منذ بدايته بوضع اطار منظم يتم داخله التعرف على الموقف وتحديد المشكلات ووضع مقررات العمل واجراءات التقييم ، كما وانه يعتبر وسيلة عملية لاكتساب وتحديد المعرفة التى تمكن من وضع صوره عامة للعمل وتحديد العلاقات القائمة بين الجوانب المختلفة لهذا العمل بشكل يحقق الهدف ويسهل فهمه وتطبيقه، وبمعنى آخر فهو تصنيف للخطوات الاساسية بشكل غير متداخل فى بناء البرنامج ليمكن تطبيقها بسهوله او الاهتداء بها عند التطبيق فى اطار من النظرية العامة لتخطيط وبناء البرامج التعليمية (٩) .

وفى محاولة الباحثه تطوير نموذج لبناء برنامج فى التغذيه التطبيقية تم استعراض بعض نماذج شهيره لبناء البرامج ليتسنى استبصار العناصر الواردة بها ليمكن تطويرها فى اطار علمى يناسب برامج التغذية التطبيقية طبقا للاسس الخمسة التالية :ـ

١ـ أن يكون شاملا لكل الانشطة والعمليات التى تدور حول التخطيط والتنفيذ والتقييم .

٢ـ ألا يكون متداخلا فى تقسيم مراحل البرنامج بأن نتجنب ورود نشاط ضمن مرحلة او خطوه فى مرحلة أخرى سابقة أو تالية .

٣ـ أن يستند النموذج المقترح عند تمييزه لمراحل بناء البرنامج الى معيار تصنيفى واحد .

٤ـ ان يكون صالحا للاستخدام على المستويات المحلية ، والاقليمية والمستوى القومى .

٥ـ ان يؤكد على فلسفة التغيير المخطط والتعليم واطاراته النظريه والتطبيقيـــة وبخاصة التعليم غير الرسمى •

وفيما يلى سيتم عرض نماذج ماثيوس (١٠) ، بيسون (١١) ، ويليامز وابراهـــام (١٢) ، ايزيس نوار (١٣) ، اللجنة الدولية المكونه من FAO/WHO (١٤) باعتبارها من اكثر النماذج تداولا وشيوعا لدى المفكرين والتطبيقيين فى نفس الوقت :

١.٤ نموذج ماثيـوس Matthews, J.L.

يحدد هذا النموذج بناء البرنامج على انه دوره من سبع خطوات أساسيـــة تتكرر هذه الخطوات مع كل دوره من دورات البرنامج وهى كما يلى :

١ـ تحليل الموقـف :

وتعتبر هذه الخطوه ركيزه تبنى عليها الخطوات الاخرى التاليـــة لتحقيق تفهم افضل للموقف وتشتمل على دراسة العناصر التالية :ـ

- المصادر الزراعية والانماط والممارسات الحالية •
- العوامل الاقتصادية : التمويل ، والاقتراض ، والاسواق ، الاسعار
- النظام الاسرى والثقافى والاجتماعى والاحتياجات والرغبات والقيم •
- النظام الاجتماعى والسياسى ونظم الحكم الرسمية وغير الرسمية •
- القدرات الفردية والجماعيه والقاده ومهاراتهم وفهمهم •
- البرامج القومية للتنمية وأهدافها •
- قنوات الاتصال ومصادر المعلومات للناس •
- برامج التنمية الحكومية وغير الحكومية ، دور الارشاد فى الاقتصـــاد المنزلى بها •

٢ـ التنظيم للتخطيـط :

تتعلـق هذه الخطوه بمشاركة الاهالى والتنسيق مع الجامعـات والهيئات الاخرى المهتمة بالبرنامج ، ولصعوبة مشاركتهم فيلزم تحديـد المشتركين فى عملية تخطيط البرنامج وكيفية تحقيق مشاركتهم وهـذه الخطوة تغطى النقاط الفرعية التالية :

- التشاور مع القادة الرسميين وغير الرسميين والقائمين بالبرامج مـع المماثله السابقه والافراد ذوى الاهتمام والخبرات المفيده .
- التشاور مع جماعات التخطيط الرسمية وغير الرسمية والمنظمـات التعاونية ومديرى البرامج ذوى الاتصال بالبرنامج الحالى .

٣ـ تخطيط البرنامج :

تتضمنه تتبعا لاجراءات معينة بالتعاون فيما بين الجماعات والافـراد كما يلى :

- تحديد الاحتياجات .
- تحديد الاهمية النسبية للاحتياجات (الاولويات)
- تحديد المشكلات التى تعبر عنها الاحتياجات
- تحديد الحلول الممكنه للمشكلات ومقررات العمل البديله .
- الاتفاق على الاهداف .

٤ـ البرنامج المخطـط :

وهو عبارة عن كتابه لما تم تخطيطه فى شكل وثيقة تشمل :ـ

- أسماء مخططى البرنامج •
- بيان بالموقف والاحتياجات والمشكلات •
- بيان بالاهداف المتفق عليها •
- تصور عام للتنسيق مع الجماعات والمنظمات المختلفة •

٥ـ خطة العمل :

وتعتبر خطة العمل الاداه الرئيسية للتنفيذ وهى تحدد العمل الواجب تنفيذه والقائمين به ومكان التنفيذ وتحديد الانجازات المتوقعة

٦ـ التنفيذ :

والتنفيذ هو قلب العمل يتم على محورين هما :

- توفير المعلومات الفنية الموثوق فيها •
- استخدام طرق التعليم المناسبه للموضوع وللجمهور

٧ـ تقدير الانجازات :

يتم التقييم الدورى فى ضوء الانجازات وتشمل خطة التقييم على وصف دقيق للموقف الحالى وبيان بالتغييرات المطلوب اجرائها بالاضافة الى وصف دورى للتغيرات التى طرأت على الموقف بمرور الوقت •

٢.٤ نموذج Pesson , L.L. :-

فى هذا النموذج يقسم بناء البرنامج الارشادى الى مرحلتين رئيسيتين كما يلى

١— مرحلة تخطيط البرنامج :

وتتكون من الخطوات التالية :

— جمع الحقائق : وهى تهتم بتجميع الحقائق وتركيبها وتقيمها مع دراسة كيفية ملائمة هذه الحقائق وتداخلها وعلاقتها ببعضها البعض .

— تحليل الموقف: وتتصل هذه الخطوه بدراسة كامله للموارد الطبيعية والبشرية . وسلوك الناس التفكيرى والشعورى والتنفيذى فى استغلالهم لمصادر الثروة ، ودرجة كفاءتهم فى ذلك : وبمعنى آخر دراسة الامكانيات الواقعية التى يمكن استخدامها لتنفيذ البرنامج الارشادى بنجاح .

— تحديد المشكلات : تهتم هذه الخطوه بتحديد المشكلات وتشخيصها والتعرف على اسبابها وترتيب اولوياتها .

— تقرير الاهداف : وهذه الخطوة تهتم بصياغة الأهداف وترتيبها منطقيا بحسب الاولوية .

٢— مرحلة تنفيذ البرنامج :

لوضع الخطوات التى تم اتخاذها فى مرحلة التخطيط موضع التنفيذ وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :

— وضع خطة العمل : وهى الاجراءات الارشادية التنفيذية لتحقيق الاهداف الارشادية وتشتمل على طبيعة المادة التعليمية ، ونوع الجمهور ، القائمين بالتنفيذ التعليمى ومكان وزمان وكيفية تقديم المادة التعليمية وكيفية قياس النتائج .

ـ تنفيذ خطة العمل : لوضع اجراءات خطة العمل فى موضع التنفيذ الفعلى ٠

ـ بيان التقدم الحادث : وهى قياس التغير فى الموقف نتيجة تنفيذ خطة العمل الارشادى ويشمل التعرف على التغيرات السلوكية فى معارف واتجاهات ومهارات الجمهور المستهدف ٠

وهناك فى النموذج خطوه اخرى وهى اعادة النظر فى البرنامج او اعادة الاعتبار Reconsideration وهى مراجعة شامله لجميع الخطوات التى اتخذت فى عملية التخطيط والتنفيذ والتعرف على ما تم تحقيقه من الاهداف وما لم يتم منها والتعرف على نواحى القصور والنجاح فى عملية بناء البرامج بشكل شامل ٠

٣٠٤ نموذج ويليامز وابراهام Williams & Ebraham :

ويشمل هذا النموذج خمسة خطوات رئيسية كما يلى :

١ـ بحث المشكلات وتتضمن ما يلى :

ـ ما هو الوضع الذى يوجد عليه الاهالى من ناحية المستوى الاقتصادى والمستوى التعليمى ونسبة الامية ، واتجاهاتهم وميولهم نحو التعليم ، والقيم والعادات السائده ، والرغبة فى تحسين مجتمعاتهم ، والرغبة فى التعاون ٠

ـ التركيب الاجتماعى من حيث نوع القيادة الريفية الموجودة ، والجماعات القيادية ٠

ـ نظام الحكم المحلى المشتق من نظام الحكم السائد على مستوى القرية والاقليم ٠

ـ العوامل الطبيعية مثل نوع المناخ والتربه والمحاصيل الزراعية السائدة وطرق ووسائل النقل •

٢ـ وضع الحلول (تقرير الاهداف) :

ـ تحديد الاهداف بدقة والغرض من وراء الاهداف التعليمية •
ـ وضع الاهداف بحيث تبدأ من الوضع الحالى المتصل بالوضع المرغوب •
ـ شرح الاهداف للاهالى •
ـ حدوث استجابة من الاهالى على معظم الاهداف ان لم يكن كلها •
ـ التوفيق بين الاهداف على المستوى المحلى والاهداف القومية العامة •
ـ استكمال التنسيق بين الاهداف المحلية والاهداف العامة ووضعهـــا على مستوى التنفيذ الفعلى •
ـ العمل فى اطار اهداف بعيده المدى من خلال مجموعة من الاهـداف القصيرة المدى •
ـ وضع أولويات الاهداف بحيث يحدد من اين وبماذا نبدأ •

٣ـ الاتصال وتنفيذ البرنامج :

وهنا يبدأ الانتقال من البرنامج المكتوب الى خطوات عمل تركز على :ـ
ـ تصميم الهدف التعليمى الملائم •
ـ اختيار الطرق التعليمية المناسبة •
ـ تصميم خطة العمل السنوية •
ـ تحديد التوقيت الزمنى للأنشطة الارشادية المختلفة •
ـ توزيع المسئوليات والادوار بحيث تشتمل على تنسيق الموارد الماديـــة

والبشرية ، تحديد المساعدات المختلفة من مختلف الهيئات والوزارات العاملين بالبرنامج من المرشدين والعاملين الارشاديين والقادة الريفيين ومنظمات الزراع .

٤- التقييم :

لتقدير حجم التغير ومدى تحقيق الاهداف وهو ككل الخطوات السابقة لتقييم درجاته ومستوياته ووسائله يلزم :

- الاستفادة من الاخطاء بعد التعرف على مصادرها واسبابها .
- تخطيط البرنامج التالى بحيث يكون اكثر ارتباطا باحتياجات واهتمامات الناس .
- جمع معلومات عن الحقائق المطلوبه للبرنامج الجديد والاتجاهات الجديده والاولويات المطلوبه .
- اعادة تخطيط وتوجيه البحوث الارشادية .

٥- اعادة النظر :

وفى هذه المرحلة نتعرف على الكثير مما نفعله من حيث :-

- امكانية الاستفاده من الاخطاء .
- امكانية التحكم وضبط عمليات التخطيط التالية حسب اهتمامات واحتياجات الناس .
- ولكى يتسنى معرفة القرار التالى وما هو المطلوب الان يلزم تحديد : نوع المعلومات الجديده ، والاولويات المراد ادخالها فى البرنامج ، والاتجاهات الجديدة المرغوبة ، واعادة تخطيط البحوث الارشادية .

٤.٤ نموذج ايزيس نوار :

يعتمد النموذج على تتابع المراحل التالية :ـ

١ـ مرحلة التعرف على البيئة :

وتقوم هذه المرحلة على أساس الالمام بصوره عامة بمعالم القرية الرئيسية بحيث تستطيع المرشده أن تعرف طريقها فى القرية وسكانها ومجالات نشاطها وفى هذه المرحلة يتم جمع المعلومات والافكار عن القرية وحالة واوضاع المرأة الريفية بها بحيث تتضمن ما يلى :ـ

- التعرف على القيادات المحلية ،
- التعرف على المؤسسات الاجتماعية التى تخدم القرية ،
- التعرف على المسئولية عن تنمية المجتمع والصحة والتعليم ،
- شرح طبيعة العمل الذى تقوم به المرشده واهدافه للقادة الريفيين لتفهم وتبنى المناسب منه وذلك من خلال أدوات الملاحظة أو الاستبيان أو المقابلة .

٢ـ مرحلة الدراسة والبحث :

وتشمل هذه المرحلة دراسة ما سبق جمعه من بيانات لاعطاء صورة كامله عن القرية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . وهذه المرحلة تعد مرحلة هامة فى بلوره حاجات القرية عموما وحاجات القرويات على وجه الخصوص والتى تعبر عن تقدير الحاجات الراهنة ذات التقدير الاستانيكى وتقدير للحاجات المتطوره تقديرا ديناميكيا وما يمكن ان يتحقق فيما بعد نتيجة تفاعل القطاعات والمؤسسات بعضها مع بعض ووضع العوامل المؤثرة فى تلك

القطاعات والتفاعلات ، وايجاد العلاقات والارتباطات بين بيانات الدخل والمستوى التعليمى والحالة الاجتماعية .

٣- مرحلة التخطيط والتصميم :

وتعتمد هذه المرحلة على ما سبق من رسم صورة او صور المشروعات المطلوبه لمواجهة تلك المطالب والاحتياجات وتحديد وسائل تحقيقها بحيث تكون واقعية وتتمشى مع مستوى القرية والخطة العامة للتنمية الشاملة بالدولة ويراعى فى ذلك أسس ومبادىء التخطيط .

٤- مرحلة التنفيذ :

تعتبر مرحلة التنفيذ فرصة كبيرة لكسب الخبرات التربوية المطلوبة وهى من اكثر المراحل استثاره لاهتمام جمهور القرويات وتحقيق الثقة بالنفس وتحقيق الذات للقرويات . ويلزم لهذه المرحله الاستعداد باختيار المكان المناسب للتنفيذ ، وتوفير المواد والمعلومات اللازمة التى يمكن اعدادها من خامات البيئة وتحسين الادوات الشائعة . ومن خلال ممارسة المرأة الريفية للنشاط بنفسها مع توجيه المرشده تكتسب المرأة الريفية سلوكا متطورا واتجاهات سليمه . ويتأكد على هذه المرحلة الالتزام المرن بالخطة والاهداف الموضوعة .

٥- مرحلة التقويم :

ويتم فى هذه المرحلة تقدير درجة النجاح او الفشل فى تحقيق الاهداف وبالتالى تعديل الطرق والوسائل المستخدمة للوصول الى اهداف الخطة او المشروع او البرنامج او تعديل الاهداف ذاتها اذا ما اتضحت

ضرورة ذلك • والتقويم له خطوات راسس فى تخطيطه واجراءه •

٥.٤ نموذج اللجنة الدولية المكونه من FAO/WHO

اقترحت اللجنة مخططا لمراحل برامج التغذية التطبيقية يتكون من :ـ

١ـ المسح والتخطيط المبدئى :

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :ـ

- تحديد العملية والواقعية للحاجة للبرنامج فى ضوء مشكلات الغـــذاء والتغذية السائده فى اجزاء متعددة من الدولة •
- وصف الاولويات المقابلة لهذه الاحتياجات بالمقارنة بمشكلات الدولـــة ككل •
- تحديد المكان المتاح لتنفيذ برنامج التغذية التطبيقية من بين القطاع الاقتصادى والاجتماعى الكبير للدولة وكذا سياسات الغذاء والتغذية •
- التعرف على المناطق الجغرافية المحتمل تغطيتها بالبرنامج وتحديد واحده او اكثر من المناطق لتكون التجربه الرائده لها (Pilot Zones)
- التقدير المبدئى لدرجة الاستعداد للتغير وتحديد المستوى القائـم للدافعية سواء المواتى او المعاكس للتغييرات بين جماعات السكـــان المستهدفين فى البرنامج •
- التعرف على امكانية التنظيمات والهيئات المختلفة فى المشاركة المباشرة فى اجزاء من البرنامج المقترح وحجم المساعدات التى يمكن تقديمها ، وامكانية قيامهم بالاسهام فى المراحل الاخيرة من تنمية البرنامج وتنفيذه
- المراجعة المختصره للبرامج الاخرى الجارى تنفيذها او الجـــــارى

اعدادها لنفس المناطق سواء كانت مرتبطة بالهدف او مرتبطة بنفس العاملين فى برنامج التغذية .

- تقدير احتياجات العاملين بالمستويات المختلفة وأعدادهم الحالية الممكن استخدامهم بفاعلية بعد التدريب .
- تحديد حجم المساعدات الفنية المحتمله وذلك لطلبها من الهيئات الدولية اذا كان ذلك مناسبا .
- تقدير الموارد المطلوبه من خارج المجتمع المحلى بالمقارنة بما هو متاح وذلك لتسهيل طلبها .
- تقدير تكلفة البرنامج بالمقارنة بموقف ميزانية الدوله فى الفترة الزمنية التى يتم فيها البرنامج .
- استخلاص الاهداف العامة وتحديد حجم ومجال برنامج التغذية التطبيقى فى اطار احتياجات الدولة والموارد المتاحة وسهولة الحصول على المساعدات الاجنبية .

ويقترح النموذج ان الحد الادنى الكافى لاجراء هذه الخطوه هو من سته الى ثمانية اسابيع لاستكمال الانشطة المختلفة التى تشملها الخطوة الاولى .

٢ـ جمع البيانات والتخطيط التفصيلى :

وتشتمل هذه المرحلة على الاجراءات التالية :

- جمع البيانات المناسبة للأغراض والاهداف العامة للبرنامج .
- الموافقة المبدئية على تمويل هذه المرحلة على الاقل لمدة سنة أواكثر .
- تبدأ عملية التخطيط من واقع كل البيانات المتاحة بعد جمع البيانات وتحليلها بعقد مؤتمر او ندوة لكل العاملين بالبرنامج لتعظيم أو

زيادة مشاركتهم فى المسئوليات المختلفة ولتحديد المواقع المعينة التى سوف ينفذ فيها البرنامج من الناحية الجغرافية ، والشرائح الاجتماعية التى سوف تتأثر مباشرة ، المؤسسات المحلية المتعددة التى سوف تنضم للبرنامج (المدارس ، المراكز الصحية ، مراكز التعليم الاجتماعى ، الجمعيات التعاونية ، واندية الشباب والمرأة) .

- تنظيم التخطيط من خلال تحديد الاهداف بدقة وتتابع الاجراءات خلال الوقت المحدد للبرنامج .
- صياغة الخطط العامة للبرنامج فى كافة المناطق وخطة كل منطقة على حده .
- تحديد الحجم الفعلى للمساعدات الخارجية بدقة .
- تهيئة العاملين الميدانيين على المستوى المحلى ودفعهم ليأخذوا ادوارهم فى البرنامج او اختيارهم اذا لم يكونوا قائمين .
- تنظيم عقد اجتماعات للمناقشات الحره مع القاده المحلين لمنحهم الفرصة لعرض احتياجاتهم ورغباتهم وآمالهم وبحيث يكونوا ممثلين للسكان المحلين فى الشرائح الاجتماعية الاقتصادية المتعدده .
- مراجعة الخطة النهائية واجراءاتها وتفصيلاتها والاصطلاحات الوارده فى البرنامج والمتضمنه فى الوثائق الخاصة بالبرنامج .

٣ـ تنفيذ البرنامج فى منطقة تجريبية :

وتتضمن هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- استكمال تدريب كافة العاملين فى العمل فى المنطقة او المناطق التجريبية .
- تعظيم اندماج ومشاركة الجماعات المحلية والمجتمعات المحلية فى هذه المناطق .

- استكمال جمع وتحليل البيانات فى الدراسات والمسوح ، والتعديل طبقا لنتائجها .
- اعداد الجوانب الفنية الصرفه فى البرنامج واستخدام الطرق الارشادية
- توزيع المواد ، وتخزينها ، تنظيم النقل وصيانة المركبات .

ومن الصعوبة تقدير الوقت المطلوب لاستكمال هذه المرحلة ، فهذا بالضرورة يتوقف على الظروف والاحوال المحلية ، وعادة ما تقل عن سنتين .

٤ـ التوسع فى مناطق جديدة :

طبقا للخبرات المتحصل عليها فى المناطق التجريبية ، وكذلك للتحليلات الدقيقة فى التقييم عند نهاية المرحلة السابقة فيمكن النظر فى التوسع التدريجى للبرنامج ليشمل مناطق اخرى .

ومن العرض السابق يمكن الوصول الى الأوجه المتفق عليها وأوجه الاختلاف فيما بين النماذج وبعضها كالاتى :

أنها جميعا نماذج تصنيفية اعتمدت على عمليات أو خطوات رئيسية هى : التخطيط والتنفيذ والتقييم وتعددت العمليات الفرعيه تحت كل خطوه رئيسية بداخل النموذج وفيما بين النماذج وبعضها . ففى التخطيط بينما ابرز ماثيوس تحليل الموقف والتنظيم للتخطيط ثم تخطيط البرنامج ثم البرنامج المخطط نجد أنها لم تختلف فى كثير عن بيسون من حيث الوظائف الاساسية التى تحققها هذه المرحلة بينما ابرز وليامز وابراهام نفس الشىء ولكن بتفصيلات العناصر التى يتم لها جمع

البيانات والمعلومات • أما اوجه الاختلاف فيما بينهم فى هذه المرحله هو التنظيم للتخطيط والذى يعتبر خطوه أساسيه لترتيب وتنسيق منطقى لجهود العاملين فى البرنامج مع الاهالى وقاداتهم من خلال اللجان والمؤتمرات وما الى ذلك •

ولم تختلف النماذج فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ بخلاف ابراهام الذى أبرز عنصر الاتصال بالجهات المنفذه والمشتركة فى البرنامج مباشرة او غير مباشرة وهو يؤيد ذلك فالاتصال نظرا لاعتباره شىء جوهريا وشرطا ضروريا لاتمام اى شىء فليس حذفه أو الاستغناء عن ذكره نافيا لضرورة حدوثه ووجوده بالفعل اثناء التطبيق للبرنامج •

وتشترك كافة النماذج السابقة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ بوجود خطة العمل التى تترجم اجراءات تحقيق الأهداف عمليا • والواقع ان التنفيذ يبدأ من أول اجراء يتم بعد وضع خطة العمل أو اثنائها ومن ثم فخطة العمل هذه خطوه من خطوات التخطيط خاصة اذا كان التخطيط على مستوى اكبر من المستوى المحلى •

وقد اختلفت النماذج فيما بينها فى أن تضم التقييم ضمن مرحلة تنفيذ البرنامج وهذا ما اشار به بيسون وبرنامج اللجنة الدولية المكونه من FAO/WHO وبين اعتبارها خطوه مستقله غير متداخله مع غيرها فى بقية النماذج ، وان كانت بعض النماذج قد ميزت التقييم بأن أفردت له وجهان هما بيان التقدم الحادث واعادة النظر والاعتبار فى البرنامج ككل •

ومن حيث المستويات التى يتم عندها بناء هذه البرامج فكل البرامج المذكورة تتم على المستوى المحلى فيما عدا نموذج اللجنة الدولية المكونه من FAO/WHO والذى يميل لان يصلح على نطاق اقليم كبير او دولة •

٥. النموذج المقترح لبناء برامج التغذية التطبيقية :

استفادا من النماذج السابقة ، وطبقا للقواعد المنهجية والموضوعية العلمية فقد تم اقتراح النموذج التالى ليفى بغايات البرامج فى التغذية التطبيقية ويتكون النموذج المقترح من خطوات ست هى فيما يلى :ـ

١ـ الصياغة للخلفية العامة للبرنامج :

Formulation of Program Background

وتعتبر هذه الخطوة ضرورية حيث يراها الباحث الاطار المرجعى الذى يستند اليه البرنامج فى مشروعيته وفلسفته وأهدافه العامة ، فضلا عن كونه اطارا شاملا تترجم فيه صورة الوضع الراهن والوضع المنشود على مدى زمنى معين .

وتتطلب هذه المرحلة التنسيق والتعاون والتكامل فيما بين الأجهزة المختلفة والتى يتعلق عليها بالبرنامج مثل وزارات وهيئات الزراعة ، والأرشاد الزراعى ،والصحة وتنظيم الأسرة ، والتعليم ، والثقافة ، وللتموين والتجارة الداخلية . بالاضافة الى المنظمات والهيئات الدولية .

وعلى مستوى داخل التنظيم الذى ينتمى اليه البرنامج فأن جميع العاملين يدركون أدوارهم الوظيفية من خلال هذه الخلفية العامة أو السياسة المعلنة . ويندرج تحت هذه الخطوة الاجراءات التالية :

- الاحاطة بالسياسة العامة والاستراتيجيات المرتبطة بالغذاء والتغذية .
- تحليل لاولويات واحتياجات المجتمع ككل فى الغذاء والتغذية .
- تحليل لما وصلت اليه البرامج القومية من نتائج واستجلاء نواحى قصورها وقوتها .

- تحديد الوضع الاقتصادى الاجتماعى للمجتمع وشرائحه المختلفه وعلاقة ذلك بالغذاء والتغذية .
- تحديد الأهداف العامة للهيئة المسئولة عن البرنامج وعلاقتها بأدوار التنظيمات والهيئات الاخرى المتصلة بالغذاء والتغذية ايضا ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .
- تقدير الموارد المتاحة والموارد المطلوبة وتحديد حجم المساعدة المطلوبة ماديا وفنيا .

٢ـ تنظيم بناء البرنامج : The Organization of Program Structure.

ويقصد به الترتيب والتنسيق المنطقى لجهود العاملين وأنشطتهم المختلفة فى الخطوات المتعددة فى البرنامج وعلاقاتهم البيئية ، وعلاقات البرنامج بغيره من المنظمات والهيئات لتحقيق اهداف البرنامج بكفاءة وبأكبر قدر من التعاون والرضا فيما بين العاملين . وتشمل هذه الخطوة الامور التالية :

- تحديد المعلومات الواجب توفيرها عن الموقف الغذائى والتغذية .
- تحديد طرق الحصول على هذه المعلومات وتحليلها .
- تحديد العاملين وادوارهم المتعلقة بجمع هذه المعلومات وتحليلها وتدريبهم .
- تحديد الهيئات المشاركة والمعاونة فى العمل .
- تشكيل جماعات العمل واللجان المختلفة التى ستتولى بقية المهام ـ من حيث الأهداف والتنفيذ والمتابعة والتقييم ـ فى بناء البرنامج وتحديد لاختصاصاتها ومسئولياتها .
- تنسيق الاتصالات فيما بين العاملين بالبرنامج وبعضهم البعض وبين البرنامج وغيره من الهيئات أو البرامج .

— مراجعة الميزانيات والموارد والتمويل المخصص للبرنامج بما يضمن نجاحه خلال المدة المقررة له ، وحفز العاملين به .

٣— تحديد البرنامج : Program Determination

ويقصد به عمليات واجراءات التحديد المسبق لما سيتم تنفيذه من واقع المعلومات والبيانات المتاحة طبقا للظروف والموارد المتوفرة بهدف الوصول الى قرار بتحديد أهداف البرنامج ، وتغطى هذه الخطوة الأبعاد التالية :

— التعرف على البيانات وتحليلها وتفسيرها عن الموقف .
— تحديد المشكلات والاحتياجات والرغبات والاهتمامات من واقع البيانات التى تم الحصول عليها .
— اتخاذ القرار المناسب لوضع اولويات المشكلات والاحتياجات .
— تحديد الأهداف بمشاركة الأهالى والقادة بحيث تتضمن تحديد المستهدفين ومناطقهم وأدلة التقدم الحادث نحو تحقيق هذه الأهداف .
— وضع خطة العمل وتتضمن تحديد الاهداف التنفيذية ، والطرق التعليمية المستخدمة ، وتوقيتات التنفيذ ، وتحديد القائمين بها من هيئة البرنامج أو القادة المحليين أو ربات البيوت ، وتحديد اسلوب التقييم وذلك فى شكل وثيقة مكتوبة .

٤— تنفيذ البرنامج : Program Implementation

وفى هذه الخطوة توضع خطة العمل المكتوبة موضع التنفيذ بما يشمله ذلك من اعداد المواد والاجهزة والاماكن اللازمة للتنفيذ ، بالاضافة الى تجهيز وسائل الايضاح

المحلية المناسبة • ويتم ذلك على مرحلتين : الاولى تتم فى منطقة أو مناطق تجريبيـة بغرض اكتساب مزيد من الخبرة والدراية ببناء البرنامج ككل والتنفيذ بصفة خاصـة ، خشية عواقب التطبيق الواسع النطاق ، وكسبا للثقة المحلية ، واستعمالا لجزء محدود فقط من الميزانية والموارد لتأكيد استخدام الجزء الباقى فيما بعد • والمرحلـة الثانية هى مرحلة التوسع والتعميم والانتقال الى مناطق اخرى جديدة •

٥ـ المتابعة والتقويم لتنفيذ البرنامج : Program Follow-Up & Appraisal

وفى هذه المرحلة يتبع نظام كتابة التقارير الدورية أو غير الدورية عن سير البرنامج وتقدمه فى التنفيذ ، والتأكد من حسن استخدام الطرق والموارد المتاحة لتحقيـق الأهداف بأكبر قدر من الكفاءة الاقتصادية والتعليمية فى المدد المحددة ، وبنفـس الطاقات البشرية العاملة فى البرنامج • وفى هذه الخطوة أيضا يتم القيام بالأشـراف بتعديل المسارات عند حالات القصور او الانحراف وتصحيحها من خلال اجـراءا ت سريعة وبدائل مختلفة •

٦ـ تقييم انجازات البرنامج : Program Evaluation

ويتم فى هذه المرحلة قياس الآثار التى حققها البرنامج فى المعارف والاتجاهات والمهارات التنفيذية وذلك فى المدى القصير ، والاثار الاقتصادية فى المدى المتوسط• ويلزم ذلك اجراء التقييم القائم على قياس الفرق بين المستوى التعليمى والاقتصـادى للجمهور المستهدف عند بدء تنفيذ البرنامج ، وبين المستوى الذى تحقق عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، باستخدام معايير قياسية يشارك فى وضعها الخبراء من العاملين

فى البرنامج وأيضا من خارج ادارة البرنامج بالتعاون مع ممثلى الجمهور المستهدف* . وبالتالى يمكن تقدير مدى النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف الموضوعة ، والوقوف على عناصر القوة للتمسك بها فى برامج قادمة ، وعناصر الضعف للعمل على تلافيها وتقليل أثرها مستقبلا ومن الأهمية بمكان أن تصل نتائج تقييم البرنامج الى الجمهور المستهدف بشكل من اشكال التوعية تسمح لهذا الجمهور باتخاذ مواقف فعالة تجاه اى برامج اخرى مشابهة .

والشكل التالى يوضح خطوات تنظيم بناء برنامج فى التغذية التطبيقية :

---

* يمكن الاستعانة بالقادة المحليين كممثلين للجمهور المستهدف بشرط التأكد من جدية تعبيرهم عن مصالح هذا الجمهور .

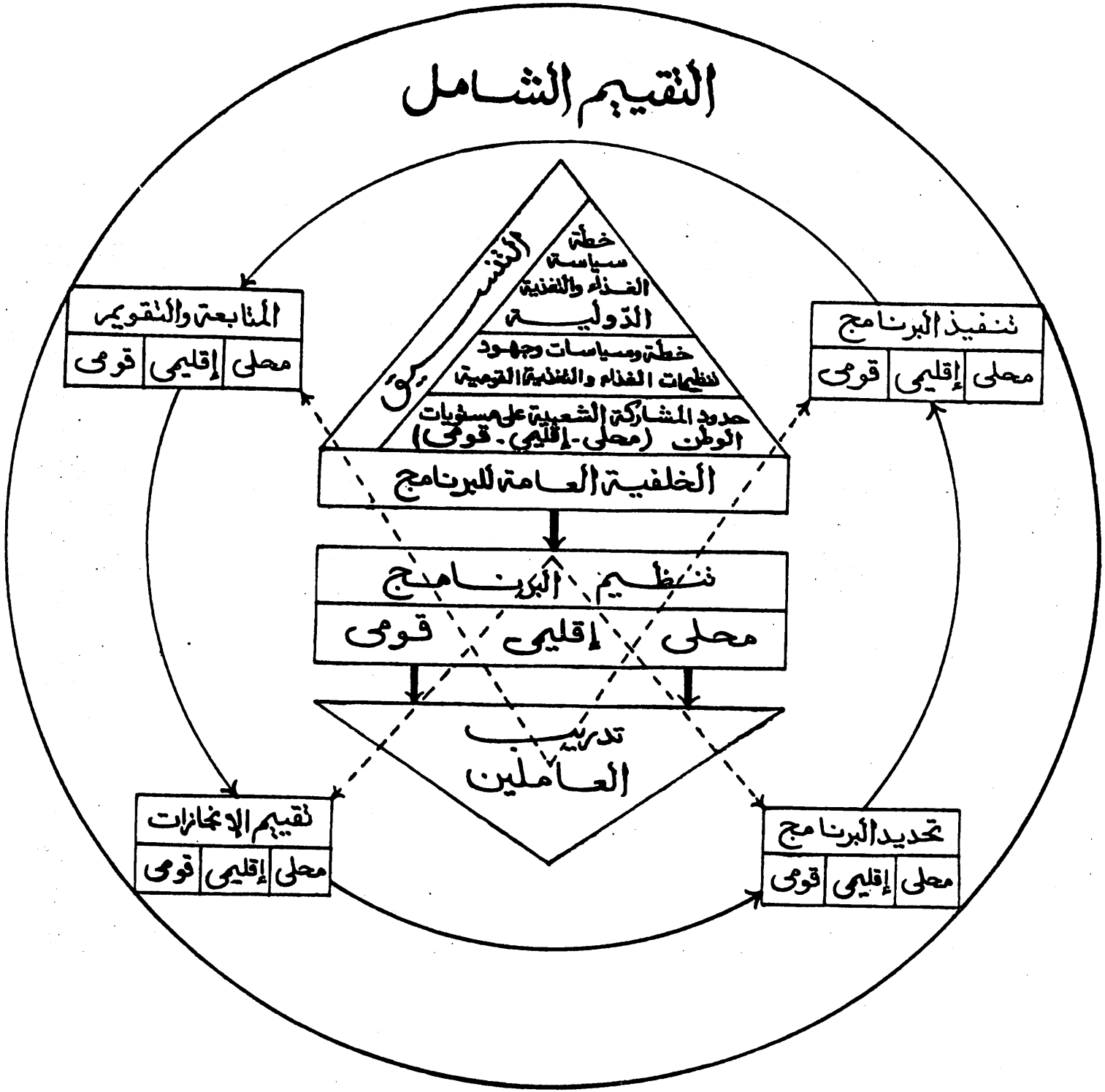
التقييم الشامل
التشريعات
خطة سياسة الغذاء والتغذية الدولية
خطة وسياسات وجهود تنظيمات الغذاء والتغذية القومية
حدود المشاركة الشعبية على مستويات الوطن (محلى - إقليمى - قومى)
الخلفية العامة للبرنامج
تنظيم البرنامج
محلى إقليمى قومى
تدريب العاملين
المتابعة والتقويم
محلى إقليمى قومى
تنفيذ البرنامج
محلى إقليمى قومى
تقييم الإنجازات
محلى إقليمى قومى
تحديد البرنامج
محلى إقليمى قومى

٦. تطبيق واختبار النموذج المقترح لبرنامج فى التغذية التطبيقية بمحافظة المنيا :

استهداءا بالنموذج السابق فقد تم بناء برنامج واقعى فعلى للتغذية التطبيقية بمحافظة المنيا تحت مسئولية الباحثه فى اطار مشروع السكان الثانى لهذه المحافظة .

وفيما يلى عرض للجوانب والانشطة التنفيذية لهذا البرنامج :

١ــ الخلفية العامة للبرنامج :

ــ تم الاتفاق على مشروع السكان الثانى بين كل من وزارة الصحة بجمهورية مصر العربية ، وهيئة التنمية الدولية (البنك الدولى) ، والحكومة البريطانية (هيئة التنمية فيما وراء البحار ODA) [١٥] ، ويتم العمل فى هذا المشروع فى سبع محافظات وهى كفر الشيخ ، القليوبية ، الجيزة ، المنيا ، قنا ، الوادى الجديد محافظة صحراوية ، القاهرة (الزاوية الحمراء) . وتبلغ جملة السكان بهذه المحافظات حوالى ١١ مليون نسمة يمثلون حوالى ٢٦ ٪ من اجمالى سكان الجمهورية . ويهدف المشروع الى تحقيق ما يلى :

١ــ خفض معدل الخصوبة عن طريق زيادة نسبة المستخدمات لوسائل منع الحمل من ١٧٪ فى عام ١٩٧٧ الى ٣٠٪ فى عام ١٩٨٢ . وذلك من خلال زيادة الطلب على استخدام هذه الوسائل ، وتحسين خدمات تنظيم الاسرة . اما زيادة الطلب فتتم بأسلوبين : أسلوب مباشر والقائم على تحفيز الفئات المستهدفة ، واسلوب غير مباشر وهو خفض

معدل الوفيات والطفولة ، واما تحفيز الفئات المستهدفة فيتم باستخدام كل الاعلام ، والزيارات المنزلية .

٢ـ خفض معدل الوفيات والاصابة بالمرض فى الامومة والطفولة والذى يتم عن طريق زيادة معدل استخدام خدمات رعاية الامومة والطفولة من خلال زيادة الطلب عليها ، وتحسين مستوى الأداء بها . ويتكفل بذلك الاعلام والزيارات المنزلية .

وتتحقق اهداف المشروع من خلال :

١) الاعلام : ويتم عن طريق المقابلات الفردية ، والمقابلات الجماعية ، وسيارات الاعلام ، ونوادى الاستماع والمشاهدة ، والمسرح المتنقل .

٢) الزيارات المنزلية : وينفذ بواسطة زائرات من هيئة التمريض ، وزائرات من المجتمع (رائدة ريفية ، مرشدة صحية ، القابلات) علاوة على هيئة التمريض . ويتم توفير حقائب للزيارات المنزلية ووسائل بصرية اعلامية لكل زائرة .

٣) التدريب : أعضاء الفريق الصحى بالمشروع وذلك لتنمية قدراتهم فى التعرف على احتياجات الرعاية الصحية ، وتنظيم الاسرة ، وكذلك لتحسين قدرات العاملين على أداء مهامهم . ويتم التدريب لكل من : المشرفين على مستوى الادارة الصحية وعلى مستوى المديرية ، والأطباء والممرضات والقائمات بالزيارات المنزلية ، والمرشدات الصحيات والاحصائيين الاجتماعيين ، والمراقبين الصحيين ، وطلبة نهائى كليات الطب .

— هناك هيئات دولية تساهم فى تمويل " برنامج رعاية الامومة والطفولة للمعونات الغذائية الاجنبية " بوزارة الصحة المصرية ، منها هيئة الاغاثة الكاثوليكية ووكالة التنمية الدولية الامريكية U.S. AID . ويهدف البرنامج الى رفع المستوى الغذائى للاطفال المصابين بأمراض سوء التغذية وأمهاتهم (١٦) . وتقدم هيئة الاغاثة الكاثوليكية بالمحافظة معونة غذائية وتعرف بالغذاء التكميلى Supplementary Feeding والذى يتكون من مخلوط : دقيق الذرة (٦٣٪) ، زيت فول الصويا (٥ر٥٪) ، دقيق فول الصويا (٧ر٢٣٪) املاح معدنية (٧ر٢٪) ، لبن جاف منزوع الدسم سريع الذوبان (٥٪) ، وفيتامينات (١ر٠٪) بالاضافة الى عبوات من الزيت . ويتم صرف المعونة الغذائية للاسرة المستفيدة (الطفل + الام) على دفعات مرة كل شهرين بواقع ٦٧ر٥ كيلو جرام من الغذاء التكميلى ، ٧٤ر١ كيلو جرام من الزيت . ويتم اختيار الاسرة المستفيدة والمقيمة فى دائرة الوحدة الصحية سواء مقيدة أو غير مقيدة بها على اساس وجود طفل من سن ستة شهور الى ثلاثة سنوات ويعانى من نقص فى الوزن عن المعدل الطبيعى ، وسوء الحالة الاقتصادية للاسرة ، بالاضافة الى جهل الام بأسس التغذية الصحيحة والصحية .

— يتولى المسئول عن الثقافة الصحية الغذائية بمديرية الشئون الصحية بمدينة المنيا ، عقد الاجتماعات للسيدات والمترددات على الوحدات الصحية ، ومراكز رعاية الامومة والطفولة ، وعرض بعض الافلام القديمة عن العادات الغذائية فى الريف والمدينة ، والارشاد فى موضوع تنظيم الاسرة ، وبعض الارشادات بخصوص رعاية الطفل والعادات الغذائية السليمة .

— تم حساب تكلفة الغذاء اليومى اللازم لتغطية الاحتياجات الغذائية للاسرة المتوسطة العدد فى مدينة المنيا واعتمد فى ذلك على الدراسة التى اجرتها الباحثة عام ١٩٨١ (١٧) . وقد جمعت اسعار المواد الغذائية من الاسواق

والمجمعات الاستهلاكية ومديرية التموين خلال شهرى ابريل ومايو ١٩٨١ بمدينة المنيا • والجدول رقم (١) (ملحق ب) يوضح لنا أن تكلفة الغذاء اليومى للاسرة بمدينة المنيا قد بلغت ١٠٨٫٧٦ قرش ، اى بواقع حوالى ٣٣ جنيها شهريا ، وبزيادة تقدر بحوالى ٢٧٪ عن تكلفة الغذاء اليومى للاسرة المصرية (باسعار ١٩٨٠/٧٩) •

— تم جمع معلومات عن تغذية الاطفال الرضع وتغذية الأمهات وبخاصة الحوامل والمرضعات عن طريق الملاحظة والمقابلة غير المقننه للامهات والعاملين فى اجهزة الصحة ومراكز رعاية الامومة والطفولة ببعض المراكز الريفية والحضرية بمحافظة المنيا • واتضح منها النقص الواضح فى مدركات ومعارف الأمهات عن أسس التغذية السليمة للأفراد بصفة عامة وللاطفال الرضع بصفة خاصة ، مع وجود مشكلات التغذية المتعددة عند الفطام ، ووجود امراض سوء التغذية بشكل منتشر • هذا فضلا عن القصور الواضح فى معارف ومهارات الأمهات المستفيدات من المعونة الغذائية وأهميتها فى تغذية اطفالهن ، الامر الذى يؤدى بغالبيتهن الى تقديمها غذاء للحيوانات المنزلية او بيعها فى السوق المحلى •

٢ــ تنظيم بناء البرنامج :

— تحددت لجنة من السيد اللواء محافظ المنيا ، والسيد الدكتور عميد كلية الزراعة جامعة المنيا ، والسيد الدكتور مدير مديرية الشئون الصحية بالمنيا والسيد المهندس مدير الارشاد الزراعى بمديرية الزراعة بالمنيا لمناقشة البرنامج المقترح •

— وافق السيد الدكتور عميد كلية الزراعة جامعة المنيا على اشتراك ١٠ من طالبات السنة الثانية بالكلية للاسهام فى تنفيذ البرنامج بعد تدريبهن كما يلى :—

- يتم التدريب بمديرية الشئون الصحية بمحافظة المنيا (مكتب رعاية الامومة والطفولة الخاص بمشروع السكان الثانى) ويسبقه اتصال شخصى بكل طالبة بواسطة الباحثة قبل بدء الدوره التدريبيه وذلك فى كل من سمالوط ، ملوى ، بنى مزار ، الفكرية ، المنيا .
- يتم التدريب فى النواحى التالية :

أولا : المحاضرات : قامت الباحثة باعداد والقاء المحاضرات فى مجال الغذاء والتغذية وتشتمل على ما يلى :

- الغذاء والدور الذى يؤديه فى الجسم .
- دراسة الاطعمة الشائعة .
- اعداد الاطعمة وطهيها وتأثير ذلك على قيمتها الغذائية .
- تغذية الاطفال حديثى الولاده وحتى سن ست سنوات .
- تغذية الطفل أثناء المرض .
- تغذية الحوامل والمرضعات والامهات .
- مكونات الغذاء التكميلى وقيمته الغذائية .

ثانيا : الايضاح العملى Demonestration :-

قامت الباحثة بشرح الاستخدام الامثل لمخلوط الغذاء التكميلى والزيت بعمل بعض الوجبات المناسبة لتغذية الطفل الرضيع وحتى سن المدرسة ، وذلك بالاستعانة بالنماذج الموضحة فى الكتيب الصادر عن وزارة الصحة (١٨) فى هذا الصدد وهى خمسة نماذج عبارة عن مشروع الغذاء التكميلى "عصيدة" الغذاء التكميلى ، "ثريد" الغذاء التكميلى ، "مهلبية" الغذاء

التكميلى " وشوربة " الخضار بالغذاء التكميلى .

وقد اشتركت المتدربات فى المناقشة أثناء القاء المحاضرات وقد قامت كل طالبة بالتدريب على اجراء الايضاح العملى بمفردها قبل مواجهة النساء بالقرية للتأكد من قدرتها ولزيادة ثقتها بنفسها .

ثالثا : الملصقات :

استخدمت الملصقات التى توضح الاطعمة والمأكولات المتوفرة فى البيئة وقيمتها الغذائية ، وتقسيمها الى اقسام ومجموعات التغذية الرئيسية . ثم قامت كل طالبة بأعداد الملصقات الخاصة بها للاستعانة أثناء الشرح واجراء الايضاح العملى .

- تم اجراء الاتصالات التنسيقية بين السيد اللواء محافظ المنيا والسيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الزراعة ، والسيد الدكتور مدير مديرية الشئون الصحية والسيد المهندس مدير مديرية الزراعة لمحافظة المنيا بحيث يتم برنامج الارشاد الغذائى فى خمسة مراكز بالمحافظة . وذلك بهدف الحصول على تعاون كافة الهيئات السابقة من ناحية وتسهيل تنفيذ البرنامج من ناحية اخرى .
- تم الاتصال بوزارة الصحة " ادارة مشروع رعاية الامومة والطفولة للمعونات الغذائية الاجنبية " للحصول على كميات من الغذاء التكميلى من الدقيق والزيت تغطى احتياجات البرنامج . وقامت مديرية الشئون الصحية بالمنيا بتوفير اوانى ومعدات الطهى وكذا الادوات والمستلزمات الكتابية اللازمة لتصميم الملصقات المقترحة عند التنفيذ وذلك من ميزانية مشروع السكان الثانى .

ـ تم تدبير ميزانية لبدل الانتقال للمتدربات من طالبات كلية الزراعة للانتقال من مواطنهم الاصلية الى مقر مشروع السكان الثانى بمديرية الشئون الصحية بالمنيا حيث يتم التدريب ، وتكفلت مديرية الشئون الصحية كذلك بانتقالات الباحثة وذلك من ميزانية مشروع السكان الثانى *

٣ـ تحديد البرنامج :

بعد جمع البيانات عن الموقف الغذائى الصحى للاطفال الرضع وأمهاتهم أتضح أن المشكلات ذات الاولوية التى تصادف ربات الاسر فى هذا الصدد هى :

أولا : نقص فى المعلومات الصحيحة لدى الامهات عن تغذية الطفل الرضيع فيما يلى :

ـ اهمية الرضاعة من ثدى الام .
ـ تغذية الطفل فى الثلاث شهور الاولى من عمره .
ـ الطريقة المثلى للرضاعة من ثدى الام (عدد المرات ـ المدة ـ التوقيت) .
ـ التغذية اثناء شهور الفطام ، من الشهر الرابع الى سن سنة .

ثانيا : نقص المعلومات الصحيحة لدى الامهات عن تغذية الطفل من سنة الى ست سنوات .

ثالثا : نقص المعلومات الصحيحة لدى الامهات عن تغذية الاطفال الصغار اثناء المرض وفى دور النقاهه خصوصا بعد حالات الاسهال .

---

* وقد قامت اخصائية التغذية الانسه نيكولارك والتى تعمل بمشروع السكان الثانى بمحافظة المنيا ومن قبل الحكومة البريطانية بتقديم بعض التسهيلات اثناء اجراء الدراسة الميدانية .

رابعا : عدم الدراية بالطرق المثلى لعمل وجبات الغذاء التكميلى أثناء سن الفطام • وبالتالى فقد صيغت أهداف البرنامج كما يلى :

١ـ تزويد الامهات فى المناطق المختارة بالمعلومات الصحيحة عن تغذية الطفل الرضيع •

٢ـ تزويد الامهات فى المناطق المختارة بالمعلومات الصحيحة عن تغذية الطفل من سن سنة حتى ست سنوات •

٣ـ تزويد الامهات فى المناطق المختارة بالمعلومات الصحيحة عن تغذية الاطفال الصغار اثناء المرض والنقاهة •

٤ـ تحسين ممارسة الامهات فى المناطق المختارة لعمل الوجبات التى تعتمد على الغذاء التكميلى الموزع كمعونة •

وقد أمكن تحديد خطة العمل التالية :

خطة العمل لبرنامج التغذية التطبيقية بمحافظة المنيا فى الفترة من ١٧ اغسطس الى ١٥ سبتمبر ١٩٨١

الاهداف	الطرق المستخدمة	الجمهور	القائمين على التنفيذ	المكان		المدة باليوم من ١٠ـ١٢ صباحا يوميا	مصدر المادة الفنية	مؤشرات فى التقييم
١ـ تزويد الامهات بالمعلومات الصحيحه عن تغذية الطفل الرضيع. ٢ـ تزويد الامهات بالمعلومات الصحيحة عن تغذية الاطفال دون السن المدرسى . ٣ـ تزويد الامهات بالمعلومات الصحيحة فى تغذية الاطفال الصغار عند المرض .	اجتماعات ملصقات	سيدات متزوجات مترددات على مراكز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الطبية . السن من ١٩ـ٤٥ سنة . الحالة التعليمية : اميات	طالبات من كلية الزراعة جامعة المنيا باشراف : . طبيب المركز . الحكيمة أو الزائرة الصحية وفى تواجد الباحثه	مراكز رعاية الامومة والطفولة	مدينة المنيا الفكرية مدينة ملوى مدينة سمالوط مدينة بنى مزار	٣ يوم ٣ ٩ ٣ ٧	١ـ كتيب وزارة الصحة عن تغذية الاطفار الصغار والمعوقات الاجنبية اعداد د . لطفى الصياد . ٢ـ كتيب عن غذاء وتغذية الاسرة صادر عن منظمة الصحة العالمية . ٣ـ محاضرات فى الغذاء والتغذية اعداد الباحثة .	١ـ راى المدربات فى نجاح أهداف البرنامج الشفهى والكتابى . ٢ـ راى المسئولين بمراكز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الطبية عن نجاح البرنامج الشفهى والكتابى . ٣ـ الملاحظة بالمشاركة من قبل الباحثة .
				المركز الطبى	مدينة المنيا الفكرية مدينة ملوى مدينة سمالوط مدينة بنى مزار	٦ ٥ ـ ٤ ـ		
٤ـ تحسين ممارسة الامهات لعمل الوجبات المعتمدة على الغذاء التكميلى	التجارب التعليمية	نفس الجمهور السابق .	نفس القائمين والمشرفين فى تواجد الباحثه	مراكز رعاية الامومة والطفولة	مدينة المنيا الفكرية مدينة ملوى مدينة سمالوط مدينة بنى مزار مدينة المنيا الفكرية مدينة ملوى مدينة سمالوط مدينة بنى مزار	٣ ٣ ٩ ٣ ٧ ٦ ٥ ـ ٤ ـ		

٤ـ تنفيذ البرنامج :

نفذ البرنامج اعتبارا من يوم ١٧ اغسطس ١٩٨١ فى ١٥ سبتمبر ١٩٨١ بما فى ذلك تدريب الطالبات •

وتم التنفيذ للبرنامج فى مراكز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الطبيه فى كل من مدينة المنيا ، والفكريه ، وملوى ، وسمالوط ، وبنى مزار وهى لا تمثل الحضر فقط بل وتمثل الريف ايضا Rural - Urban كمناطق تجريبية • وقد استخدمت الطرق التعليمية الوارده بالخطة فى حضور الجمهور المستهدف بمتوسط قدره ٢٥ سيدة فى اماكن تنفيذ البرنامج (اى حوالى ١٢٥ سيده) ، والذى احيط مسبقا بمواعيد تنفيذ البرنامج •

٥ـ المتابعة والتقويم لتنفيذ البرنامج :

اقتصرت المتابعة على الاشراف المباشر الشخصى من الباحثه وكذلك من الاطباء ببعض المراكز المختاره لتتبع سير العمل اثناء تنفيذ البرنامج • وكانت المعوقات التى صادفت تنفيذ البرنامج هى : قصور فى تجهيزات ومعدات مراكز رعاية الامومة والطفولة وخاصة فى مركز سمالوط على الرغم من حداثة انشاء المركز الطبى بها ، وعدم توفر المكان المناسب واعداده بطريقة تمكن الجميع من رؤية ما يحدث وسماع ما يقال وذلك فى بعض المراكز المختارة •

وبالرغم من ضيق الوقت وبعض القصور فى الموارد المادية وغير المادية الا ان ذلك كان ذا تأثير طفيف على سلامة سير التنفيذ وحسن أدائه بما يتوقع معه نتائج

ايجابية وبد رجة عالية أيضا ٠

٦ـ تقييم انجازات البرنامج :

كان تخطيط البرنامج محكوما من البداية بعده عوامل هى : ضيق الوقت لدى الباحثه ، ومحدودية عدد المدربات والوقت المخصص لهن للقيام بهذه التجربة الارشادية من قبل كلية الزراعة وقصور الموارد المادية سواء من الغذاء التكميلى أو الوسائل او الادوات والاجهزة المستخدمة فى الاجتماعات والايضاح العملى ، ولذلك لم يتسن استخدام أساليب للتقييم تقوم على قياس أثر البرنامج التجريبى على زيادة المعارف والمهارات فى هذا المجال لدى الامهات (١٩) ٠

ونود ان نسجل هنا ان آراء المدربات ، واطباء مراكز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الصحية قد أجمعت على الاستجابة المرغوبه من السيدات اللاتى حضرن الاجتماعات بزيادة معلوماتهن فى البنود المستهدفه واقبالهن على المشاركة فى عمل الوجبات من الغذاء التكميلى فضلا عن استساغتها من قبل الأم والطفل ٠

وقد عبرت السيدات أثناء الايضاح العملى ومن خلال المناقشة عن بعض العادات الخاطئة فى تغذية الاطفال وخاصة عند الفطام واثناء مرض الطفل ، وقد اشترك كلا من الطبيب والحكيمه مع المدربه فى تصحيح المعرفة عن تلك العادات ٠

وفى التقارير النهائية الوارده من قبل اطباء المراكز الطبية أو مراكز رعاية الامومة والطفوله وكذلك من المدربات بخصوص هذا البرنامج ، فقد أثنى الجميع عليه وطالبوا

باستمراره حيث أن المؤشرات المبدئية تدل على قدرة البرنامج على النجاح فى هدف زيادة معارف ومهارات الأمهات فى استخدام المعونه الغذائية وكذا رفع المعارف والمعلومات عن أسس التغذية السليمه الصحيه لاطفالهن الرضع .

٧. النقد الذاتى لتطبيق البرنامج :

كان من الضرورى حفاظا على قيمة العلم والبحث العلمى ان تسجل الباحثه نقدها على تطبيق البرنامج طبقا للنموذج المقترح أملا فى تطبيق افضل مستقبلا وتنويرا للسالكين فى هذا الدرب ويتلخص ذلك فى نقاط هى كما يلى :

١ـ على الرغم من محدوديه نطاق هذا البرنامج ، الا أن الباحثه ترى أهمية تسجيلها كمحاولة للتنسيق بين الاهداف والسياسات لعده جهات محلية ودولية تهتم بقضايا الغذاء والتغذية وتسهم فى دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى مجتمع محلى معين . فلقد تمكن البرنامج من الاستفادة من الامكانيات المتاحة لعده جهات تعمل فى مجال الغذاء والتغذية بمحافظة المنيا ، وساهم بالتالى فى انجاز شكل من اشكال توحيد وتركيز الجهد لهذه الجهات حول قضية الترشيد الغذائى والتغذية .

٢ـ حيث عدم كفاية الوقت والتمويل المخصص للبرنامج فلم يتسن اشراك الامهات فى وضع وتحديد اهداف البرنامج ، واجراء التقييم الشامل لتحديد البرنامج وتنظيمه ، وتنفيذه ، ومتابعته ، وتقويمه طبقا لمستويات قياسية تشكل بنيانا من المعايير التى يتم بمقتضاها مقارنة الاجراءات التنفيذية فى كل هذه المراحل .

٣ـ لم يتسن الاعلان المسبق عن البرنامج وأهدافه بوقت كاف وباستخدام وسائل الاعلام المناسبة والكافية والمعروفه حتى يمكن جذب اكبر عدد من السيدات المترددات على المراكز المختاره لتطبيق البرنامج سواء من قبل المستفيدات بالمعونه الغذائيـــة أو غير المستفيدات ٠

٤ـ أظهرت بعض المدربات قدره اتصالية محدوده فى نقل المعلومات والمهـــــارات للأمهات فى البنود المستهدفه ٠ وربما يرجع ذلك الى ان المتدربات من طالبـات كلية الزراعة غير متخصصات فى مجال الغذاء والتغذية فضلا عن ان فترة تدريبهـن فى هذا المجال كانت قصيره ٠

٥ـ لم يتسن الاستعانه بأكثر من وسيله من وسائل الايضاح Audio-Visual aids اثناء الشرح مثل الصبوره الوبريه ٠ بعض افلام السينما ٠٠ الخ ٠ فضلا عن عـدم توفر مكبرات الصوت اثناء العرض امام الجمهور المستهدف ٠

٦ـ لم يتسن اجراء متابعة البرنامج بعد تنفيذه عن طريق الباحثه والمدربات بعقـد اجتماع او عده اجتماعات او ترتيب زيارات منزلية لمتابعة مدى تقبل الحاضـــرات للتجربه ومدى اقبالهن على تنفيذها ٠

٨٠ التوصيـــات :

ربما كان فى امكان الباحثه وفى ضوء نتائج تطبيق برنامج للتغذية التطبيقيـــة بمحافظة المنيا ـ ان توصى ببعض التوصيات هى :ـ

١ـ ضرورة وجود سياسة واضحة للتنسيق بين جهود الجهات المتعدده المحليـــة والدولية التى تسهم فى انجاز مثل هذه البرامج وبين الخطة القومية للتنمية ٠

٢ـ استمرار البرنامج لفترة اطول (عام على الاقل) وحتى يحقق الاهداف المنشوده منه فى رفع المستوى الغذائى للاطفال الرضع ، ليتسنى تقييم المعونه على أساس قياس أثر حسن استخدامها على الحالة الصحية الغذائية للاطفال الرضع .

٣ـ ضرورة اشراك الحكيمات ، والممرضات ، والقابلات وايضا الاخصائية الاجتماعية والرائده الريفية واخصائية التغذية فى تنفيذ مثل هذا البرنامج بمختلف القرى والمراكز بعد تدريبهن .

٤ـ ضرورة التنسيق الفعال مع الارشاد الزراعى بالمحافظة لتتولى مهندسات الارشاد الزراعى والاقتصاد المنزلى الريفى دورا اكثر فاعلية فى برامج التغذية التطبيقية لتشمل جميع فئات العمر للسكان وبالأخص الحوامل والامهات والاطفال الرضع .

٥ـ اشراك الجامعات الاقليمية فى تنفيذ برامج التغذية التطبيقية خاصة لكليات الزراعة والطب ، باد راجه ضمن برنامج التدريب الصيفى للطلبه . وبالتالى نضمن وبصفة مستمرة وعلمية تزويد المجتمع بمختلف فئاته بالمعلومات الصحيحة فى مجال الصحة والتغذية .

٦ـ التخطيط لحمله قومية فى مجال الترشيد الغذائى والتغذية Nutritional Education Campaign تشارك فيها أجهزه الدولة الاعلامية بالتعاون مع الاجهزة والقيادات الشعبية .

وقد يكون من الاوفق استكمالا لهذه الدراسة ان تجرى الدراسات التالية :ـ

١ـ التقييم للسياسات والخطط القومية والاقليمية والمحلية التى تتعلق بالتغذية التطبيقية لتحديد كفاءة التنسيق فيما بينها ودرجة ارتباطها بالتنمية القومية .

٢ـ تقييم نتائج جهود وأنشطة برامج التغذية التطبيقية باساليب علمية قياسية كميه .

٣ـ اساليب الربط الفعال بين أجهزه الارشاد الزراعى والصحة والتغذية والسكـــان وغيرها لتحقيق التعاون والتكامل فى ترشيد انتاج الغذاء واستهلاكه .

٤ـ المسح للعادات والانماط الغذائية السائدة فى البيئات الثقافية المختلفة بمصـــر لتحديد المشكلات والاحتياجات والأهداف القومية التى تستهدف ببرامج للتغذية التطبيقية على المستويات المتعدده .

٥ـ اجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاختبار وتأكيد صلاحية النموذج المقترح فـــى الظروف المختلفة ووفاءه بالمقتضيات العلمية فى نفس الوقت .

ملحـــق (أ)

Map of the Arab Republic of Egypt

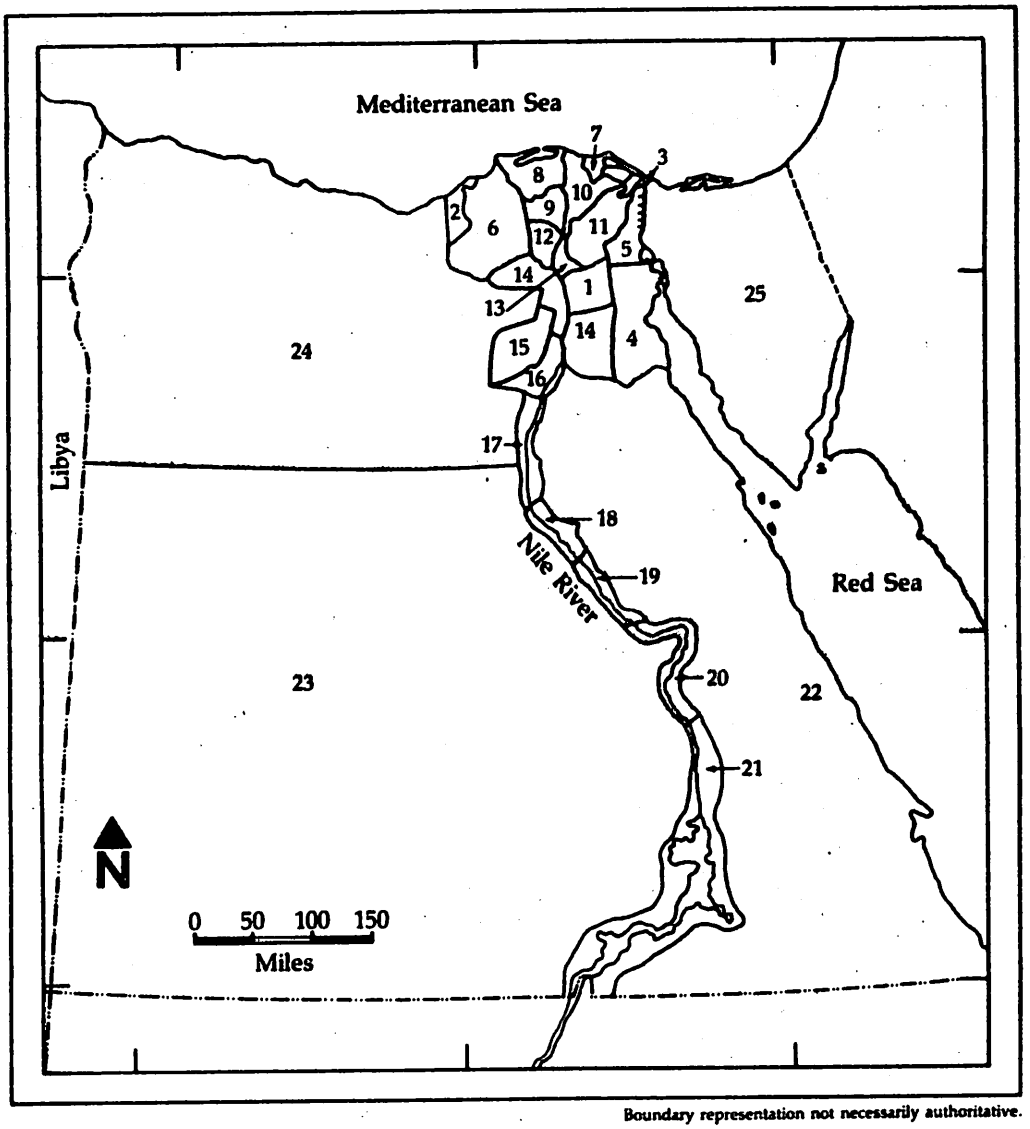

Boundary representation not necessarily authoritative.

Urban Governorates
1. Cairo
2. Alexandria
3. Port-Said
4. Suez

Lower Egypt
5. Ismailia
6. Behera
7. Damietta
8. Kafr-El-Sheikh
9. Gharbia
10. Dakahlia
11. Sharkia
12. Munufia
13. Kalyubia

Upper Egypt
14. Giza
15. Fayum
16. Beni-Suef
17. Menia
18. Asyut
19. Suhag
20. Qena
21. Aswan

Frontier Governorates
22. Red Sea
23. New Valley
24. Matruh
25. North and South Sinai

ملحق (ب)

جدول رقم (١) تكلفة الغذاء اليومى للاسرة بمدينة المنيا

الاغذية	الوزن كما يشترى بالجرام (١)	تكلفة الكيلو جرام بالقرش (٢)	متوسط التكلفة بالقرش
الخبز (بالعدد)	١٦	١	١٦
الارز	٢٥٠	٥	١ر٢٥
البطاطس	٢٩٤	١٥	٤ر٤١
السكر :			
مدعم	١٣٨ر٧٥	١٠	١ر٤
حر	٦١ر٢٥	٣٠	١ر٨٤
الفول الناشف :			
مدعم	٣ ر٣٣	١١	٣٣ر
حر	٧ ر٦٦	٣٠	١ر٦
الخضروات للطهى	٧٥٣	٢٠ر٠٠	١٥ر٠٦
الخضروات للسلطة	٦٠٢	٢٥ر٠٠	١٤ر٩٤
الفاكهه	٩٩٣	١٥ر٠٠	١٤ر٩
لحم عجالى	٢٠٠	٧٠	١٤ر٠
لبن	٧٥٠	٥٠	٢٢ر٥
الزيت :			
مدعم	٨٣ر٢٥	١٠	٨٣ر
حر	١٦ر٧٥	٣٠	٥ر
السمن النباتى	٨٣	٢٥	٢ر١
الاجمالى			١٠٨ر٧٦

(١) اخذت من الدراسة التى أجرتها الباحثه عن " حساب الحد الادنى لتكلفة الغذاء اليومى للاسرة المصرية لسد الاحتياجات الغذائية الموصى بها دوليا " ، معهد التخطيط القومى مذكرة رقم ١٢٨٩ ، ١٩٨١ ، ص ١٨ .

(٢) حسبت بناء على اسعار السوق ، والمجمعات الاستهلاكية والحصة التموينية بمدينة المنيا فى خلال شهرى ابريل ومايو ١٩٨١ .

قائمة المراجع

(١) محمد عبد الفتاح منجى (دكتور) ، انتاجية العمل ، مفهومها وطرق قياسها ، معهد التخطيط القومى ، مذكرة خارجية رقم ٩٠٨ ، القاهرة ، يوليو ١٩٦٩ .

(٢) Institute of National Planning, Planning & Development Egypt, Socio-Economic Aspects of North Saiid Region, Cairo, June, 1982.

(٣) عبد العزيز الشيراوى (دكتور) ، محمد أحمد فريد ، الطبيعة التعليمية للارشاد الزراعى ، موضوعات تدريبية فى الارشاد والتكنولوجيا الزراعية ، مركز البحوث الزراعية ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ٣٣ ـ ٤٠ .

(٤) Schlater, J.D., National Goals and Guidelines for Research in Home Economics, Association of Administrators of Home Economics, Michigan State University, East Lansing, Michigan, October, 1970.

(٥) علويه علوى ، الاقتصاد المنزلى والتنمية الريفية ، مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى ، سرس الليان ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٦٨ ، ص ٣ ـ ٢٠ .

(٦) Joint WHO/UNICEF & FAO/UNICEF Policy Committees, Rome, 1967.

(٧) Lathem, M.C., Planning & Evaluation of Applied Nutrition Programmes, FAO Nutr. Stud. No. 26, Rome, 1973, P. 4.

(٨) احمد محمد عمر (دكتور) وآخرون (دكاتره) ، المرجع فى الارشاد الزراعى ، النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٣٨٨ .

(٩) عبد الغفار طه عبد الغفار (دكتور) ، الارشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٥ .

(١٠) Maunder, A., (ed.), Agricultural Extension-A Manual Reference, FAO, Rome, 1972 P. 185-189.

(١١) Sanders, H., et al (eds), The Cooperative Extension Services, Prentice-Hall, INC., Englewood Cliffs, N.J., 1966, P.95.

(١٢) عبد الغفار طه عبد الغفار (دكتور) ، مذكرات فى تخطيط وتقييم البرامج الارشادية ، جامعة الاسكندرية ، (غير منشوره) ، الاسكندرية ، ١٩٧٢ .

(١٣) ايزيس نوار (دكتوره) ، الاقتصاد المنزلى ودوره فى تنمية المرأة فى المجتمعات الريفية المستحدثه ، المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى ، القاهرة ، مايو ، ١٩٧٥ ، ص ٢٧-٤٩ .

(١٤) Joint FAO/WHO Technical Meeting on: Methods of Planning & Evaluation in Applied Nutrition Programs, Tech. Rep. Ser., No.340, WHO, Geneva, 1966, P. 7.

(١٥) أخذت من الوثيقة الخاصة باتفاقية " مشروع السكان الثانى " التى وقعت بين جمهورية مصر العربية وهيئة التنمية الدولية فى ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٧٨ .

(١٦) لطفى الصياد ، تغذية الاطفال والصغار والمعونات الغذائية الاجنبية ، وزارة الصحة المصرية ، طبعه ثانية ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

(١٧) عايده محمد على الاصفهانى (دكتوره) ، حساب الحد الادنى لتكلفة الغذاء اليومى للاسرة المصرية لسد الاحتياجات الغذائية الموصى بها دوليا معهد التخطيط القومى ، مذكرة خارجية رقم ١٢٨٩ ، القاهرة ، فبراير ، ١٩٨١ .

(١٨) انظر المرجع السابق رقم (١٦) .

(١٩) لمزيد من التفصيل عن تقييم برامج الترشيد الغذائى انظر :ـ

- AID (Office of Nutrition), Application of a Field Guide for Evaluation of Nutrition Education in Three Programs in Brazil, U.S., March, 1976.

- AID (Office of Nutrition), A Field Guide for Evaluation of Nutrition Education, U.S., June, 1975.

- AID (Office of Nutrition), Nutrition Research Project, Washington, D.C., September, 1980.

- AID (Office of Nutrition), Morocco: Food Aid and Nutrition Education, AID Project-Impact Evaluation Report No. 8, U.S., August, 1980.

- Koshy, T., Integrated Non-Formal Education for Mothers, Social Change: Journal of the Council for Social Development, Vol. 3, Nos. 1 & 2, New Delhi, India, March-June 1973.

- Leslie, J., Evaluation of Mass Media for Health and Nutrition Education: A Review of the literature 1978, Available from Joanne leslie, 3252 Patterson Street, N.W., Washington, D.C. 20015, U.S.